مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي
المجلد (٤) العدد (٢)
(٢٠٢١) ٢٣٩-١٩٣

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

E-ISSN: 2707-188X

دور الأسرة في تنمية الموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي من وجهة نظر الأمهات

أستاذ مساعد دكتورة ساندي فاروق كردي[1] *البريد الإلكتروني:* **sfkurdi@taibahu.edu.sa**

سارة بندر الحربي[2] *البريد الإلكتروني:* **sara2018@taibahu.edu.sa**

رهام ضيف الله الأحمدي[3] *البريد الإلكتروني:* **eman73842225@gmail.com**

سمر عبيد المطيري[4] *البريد الإلكتروني:* **aldihanisamar@gmail.com**

ريم محمد الصيعري[5] *البريد الإلكتروني:* **reemmzro3@outlook.sa**

بشرى سليم الصبحي[6] *البريد الإلكتروني:* **bushra8888m@gmail.com**

تاريخ النشر: ٢٠٢١/٦/٦م

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأسرة في تنمية الموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي من وجهة نظر الأمهات في منطقة المدينة المنورة، وبيان الوسائل، والطرق التي تعين الأسرة على تنمية الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وذلك

[1] أستاذ مساعد، قسم دراسات الطفولة، كلية علوم الأسرة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
[2] بكالريوس، كلية علوم الأسرة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
[3] بكالريوس، كلية علوم الأسرة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
[4] بكالريوس، كلية علوم الأسرة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
[5] بكالريوس، كلية علوم الأسرة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
[6] بكالريوس، كلية علوم الأسرة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

باستخدام المنهج الوصفي الكمي للدراسة، وقد طبقت أداة الاستبانة وفق محاور متعددة، وللتحقق من ثبات وصدق المحاور؛ تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، وشملت الدراسة عدة تساؤلات فرعية تفرعت من السؤال الرئيس التالي: ما دور الأسرة في تنمية الموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي؟ وتكونت عينة الدراسة من (148) أمًّا، وتوصلت للنتائج التالية: أن جميع العبارات في كل من خصائص (التطور اللغوي، تطور الأداء الحركي، التطور المعرفي، التطور الاجتماعي) انحصرت –وبشكل كلي– في درجة استجابة (مرتفعة)، وأن أكثر خصائص الموهبة رعاية لدى أطفال ما قبل المدرسة من قبل الأسرة خلال فترة الحجر المترلي هي: خصائص التطور الاجتماعي، وأيضاً أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في متوسط دور الأسرة في تنمية موهبة الطفل حسب متغير الجنس (بنين وبنات)، كما أنه لا توجد فروق في متوسط دور الأسرة في تنمية موهبة الطفل حسب متغير العمر (5-6/4-5) سنوات.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، الموهبة، طفل ما قبل المدرسة، الحجر المترلي.

Abstract

The current study aims to identify the role of the family in the development of the talent of a preschool child during the period of home quarantine from the point of view of mothers in the Madinah region, to indicatee the means and methods that help the family to develop Talent in preschool children, using the quantitative descriptive method of study, has applied the resolution tool according to multiple axes, and to verify the constancy and truthfulness of the axes were used alpha Cronbach coefficient and Pearson correlation coefficient. The study included several sub-questions branched from the following main question: What role Family in the development of talent in a preschool child during the period of domestic quarantine? The study sample was made up of 148 mothers, and the study reached the following findings: that all phrases in each of the characteristics (linguistic development, development of motor performance, cognitive development, social development) were exclusively limited to a degree of response (high), and that the most characteristic of talent care in preschool children by The family during the period of domestic quarantine is the characteristics of social development, and also there are no differences in the average role of the family in the development of the child's talent by sex variant (boys and girls), and there are no differences in the average role of the family in the development of the child's talent by age variant(6-5,5-4) .

Keywords: family, talent, preschool child, home stone

الفصل الأول: الإطار العام

* مشكلة الدراسة

اعتبرت الدراسات، والأبحاث التي أجريت في مجال الموهبة لدى الطفل بأن قضية الكشف، والتعرف على الموهوبين، وإعداد البرامج الخاصة بهم ضرورة فردية، واجتماعية؛ حيث يعتمد تطور المجتمعات على ترسيخ، وتنمية الموهبة؛ لما لها من دور أساسي في رقي الأمم، وتقدمها، وفي الوضع الراهن –مع ظروف الحجر المترلي بسبب جائحة كورونا– أصبح للأسرة الدور الأول، والأهم في حياة الطفل؛ حيث تعد الوحدة الأولى التي يحتك فيها الطفل احتكاكاً مباشراً، ومستمراً، ويستمد منها مواهبه، وميوله، إضافة إلى أهمية التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة، والذي يلعب دوراً مهماً في تنمية الموهبة، ومن خلال الاطلاع على خصائص طفل ما قبل المدرسة وُجد أن قدرة الطفل على الفهم، والتعلم، والميل إلى الاستكشاف، والاستطلاع تكون في أوُجِّها في مرحلة ما قبل المدرسة، إلا أنه قد يكون هناك تحديات تواجه الأسرة لمواكبة تلك القدرات، والكشف عن مواهب أطفالها؛ وذلك بسبب نقص عوامل الخبرة، وقلة التدريب؛ ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة، والتي يمكن صياغتها في تساؤل على النحو التالي: ما هو دور الأسرة في تنمية الموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي من وجهة نظر الأمهات؟

* أهمية الدراسة

١– الأهمية النظرية

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها الموضوع، فالأطفال هم جيل المستقبل، وثروة المجتمع التي تتسبب في تطوره، وتقدمه، والنهوض به علمياً، وحضارياً، ونظراً لأهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في تنمية الموهبة لطفل ما قبل المدرسة؛ إذ تغرس فيه البذرة الأولى لشخصية الطفل، وتشكل عاداته، واهتماماته، وتكشف الموهبة لديه، وإن إهمال الأسرة لدورها المهم خلال فترة الحجر المترلي يؤدي إلى تلاشي الموهبة، وتنشئة طفل محدود القدرات؛ مما قد يؤثر مباشرة على فقدان المجتمع لثروته، وطاقاته المستقبلية.

٢– الأهمية التطبيقية

تسهم الدراسة الحالية في فتح أفاق للأسرة، لاكتشاف، وتطوير الموهبة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، واستثمار وقت الحجر المترلي.

* أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذا البحث في التعرف على دور الأسرة في تنمية الموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي، ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية هي:–

١– التعرف على دور الأسرة في تنمية خصائص التطور اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي.

٢- التعرف على دور الأسرة في تنمية خصائص تطور الأداء الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي.

٣- التعرف على دور الأسرة في تنمية خصائص التطور المعرفي لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي.

٤- التعرف على دور الأسرة في تنمية خصائص التطور الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي.

٥- التعرف على أكثر خصائص الموهبة رعاية لدى طفل ما قبل المدرسة من قبل الأسرة خلال فترة الحجر المترلي.

٦- التعرف على دور الأسرة في تنمية موهبة طفل ما قبل المدرسة حسب متغير الجنس (بنين وبنات) خلال فترة الحجر المترلي.

٧- التعرف على دور الأسرة في تنمية موهبة طفل ما قبل المدرسة حسب متغير العمر (5-6/4-5) سنوات خلال فترة الحجر المترلي.

*** تساؤلات الدراسة**

إيماناً بالدور المهم للأسرة في تنمية مواهب الطفل، ستجيب الدراسة عن التساؤل الرئيس التالي: ما دور الأسرة في تنمية الموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي؟، ويتفرع من تسأل البحث الرئيس عدة تساؤلات فرعية كالتالي:-

١- ما دور الأسرة في تنمية خصائص التطور اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي؟

٢- ما دور الأسرة في تنمية خصائص تطور الأداء الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي؟

٣- ما دور الأسرة في تنمية خصائص التطور المعرفي لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي؟

٤- ما دور الأسرة في تنمية خصائص التطور الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي؟

٥- ما أكثر خصائص الموهبة رعاية لدى طفل ما قبل المدرسة من قبل الأسرة خلال فترة الحجر المترلي؟

٦- ما دور الأسرة في تنمية موهبة طفل ما قبل المدرسة حسب متغير الجنس (بنين وبنات) خلال فترة الحجر المترلي؟

٧- ما دور الأسرة في تنمية موهبة طفل ما قبل المدرسة حسب متغير العمر (5-6/4-5) خلال فترة الحجر المترلي؟

* حدود الدراسة

١- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على موضوع دور الأسرة في تنمية الموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي من وجهة نظر الأمهات.

٢- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من أمهات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٣- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على منطقة المدينة المنورة.

٤- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي: (1442 هـ/2021 م)، ابتداء من تاريخ 1442/6/5 هـ، وحتى تاريخ 1442/8/16 هـ، وهو الزمن المحدد لتطبيق الدراسة.

* مصطلحات الدراسة

١- الحجر المنزلي: يتمثل بقضاء أكبر قدر ممكن من الوقت داخل المنزل، ومنع المواطنين من الخروج إلا لضرورة القصوى فقط (أبو القاسم، 2020، ص 189).

التعريف الإجرائي: يقصد به في البحث الحالي: الوقت الذي يقضيه الطفل مع أسرته في المنزل التزاماً بإرشادات الدولة للحد من انتشار مرض كورونا.

٢- الأسرة: هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاكاً مستمراً (قناوي، 2014، ص67).

التعريف الإجرائي: يقصد بها في البحث: المجتمع الذي يخالطه طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المنزلي، وتتكون من: الوالدين، والإخوة.

٣- الموهبة: هي الاستعدادات، أو القدرات الخاصة التي تمكن الفرد من التفوق في مجالات، أو نشاطات غير أكاديمية (أبو زيد، مصطفى، 2015، ص30).

التعريف الإجرائي: يقصد بها في البحث الحالي: خصائص الموهبة لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة والتي تشمل التطور اللغوي، والأداء الحركي، والتطور المعرفي، والاجتماعي.

٤- طفل ما قبل المدرسة: هي المرحلة التي تمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة، وهي فيما بين سن الثالثة، والسادسة تقريباً (زهران، 2005، ص203).

التعريف الإجرائي: يقصد به في البحث الطفل من السنة 3 إلى 6 سنوات، سواء كان ملتحقاً بالمؤسسة التعليمية، أو غير ملتحق.

الفصل الثاني: الإطار النظري، والدراسات السابقة

*** المقدمة**

تضمن الفصل السابق خطة البحث، موضحاً بها مشكلته، وتساؤلاته، وأهميته، وأهدافه، وإجراءاته، بينما سيتناول هذا الفصل الإطار النظري، من خلال أربعة محاور رئيسة، المحور الأول: طفل ما قبل المدرسة، تعريفه، وخصائصه، ثم سنعرض المحور الثاني: الموهبة، مفهومها، وطرق الكشف عن الموهوبين، والمحور الثالث: دور الأسرة في تنمية الموهبة، وثقافة الأسرة، وانعكاسها على تربية الطفل، والمحور الرابع: الحجر المنزلي، ومفهومه، وسيتم تدعيم المحاور بالدراسات السابقة.

* المحور الأول: الموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة

*** تعريف الموهبة**

أشار الكيلاني (2009، ص10) بأن أولى المحاولات العلمية لفهم ظاهرة الموهبة، والتفوق العقلي هو: ما قام به حالتون، من خلال التعرف على دور الوراثة في تكوين الموهبة، والتفوق الذهني، حيث استخدم في محاولته هذه مصطلح العبقرية، والتي عرفها بأنها: القدرة التي يتفوق بها الفرد، والتي تمكنه من الوصول إلى مركز قيادي سواء في مجال السياسة، أو الفن، أو القضاء، أو الرئاسة. إلا أن هذا المصطلح اختفى سريعاً، وحل محله مصطلح التفوق العقلي، والمتفوقون عقلياً، وأصبح هذا المصطلح هو الأكثر استخداماً، وتداولاً في البحوث، والدراسات، والبرامج التعليمية، ثم توالت البحوث، والدراسات للتعرف على الموهوبين، حتى جاء ستانفورد بينيه ، حيث طور اختباراً للذكاء عرف فيما بعد باسمه: اختبار ستانفورد بينيه؛ لتطبيقه في تصنيف الأطفال، والتعرف على ذوي الذكاء المنخفض، والذين سموا بالمتخلفين عقلية، وذوي الذكاء العالي، والذين أطلق عليهم الموهوبين عقلية وأصبح هذا المقياس من أهم المقاييس التي تستخدم في التعرف، والكشف عن الموهوبين، وقد دعم هذا الاتجاه لقياس الذكاء ظهور العديد من المفاهيم، والأفكار حول القدرات العقلية (الكيلاني ،2009، ص10).

كما قصد الشاعر (2015، ص 22-21) بمصطلح الموهبة Giftedness في بادئ الأمر: الاستعدادات العالية التي تؤهل الفرد للتفوق في مجالات، أو نشاطات غير أكاديمية، كالفنون، والقيادة الاجتماعية، والموسيقى، والتمثيل، والشعر، وهي الاستعدادات ذات أصل تكويني وراثي لا يتعدل، وأنها بعيدة الصلة بالذكاء، وقد تبدلت هذه النظرة مع اتساع معلومات الباحثين، والعلماء عن التكوين العقلي للفرد، المرتهن بالتفاعل الخلاق بينه، وبين عوامل الدافعية الشخصية البيئية المنزلية المدرسية، والاجتماعية.

يتسم الموهوبون بالقدرة العقلية العالية، فالموهوب يتربع على قمة السلم الهرمي في استجاباته على اختبارات الذكاء، وكذلك في اختبارات التفكير الابتكاري، والقدرة على أداء الأعمال بكفاءة مرتفعة؛ وذلك بما يمتلكه من مهارات متميزة تنبئ بتحقق إنجازات عظيمة مستقبلاً (المغربي، 2014، ص12).

من هذه التعاريف جميعها ظهر للباحثات تعريف شامل استعمل في الدراسة التي تمت في المملكة العربية السعودية للطفل الموهوب، وهو: الذي يكون لديه استعدادات طبيعية، وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال، أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة مجالات التفوق العقلي، والتفكير الإبداعي، والتحصيل الدراسي، والمهارات، والقدرات الخاصة (الكيلاني، 2009، ص 12).

ويعرف المغربي (2014، ص9-8) الطفل الموهوب بأنه: ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع الفئة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة، أو أكثر من الأبعاد التالية:-

١- القدرة العقلية مرتفعة التي تزيد فيها نسبة الذكاء على انحرافين معياريين موجبين عن المتوسط.

٢- القدرة الإبداعية العالية في أي مجال من مجالات الحياة.

٣- القدرة على التحصيل الجامعي المرتفع التي تزيد عن المتوسط بثلاثة انحرافات معيارية.

٤- القدرة على القيام بمهارات متميزة، أو مواهب متميزة، مثل: المهارات الفنية، أو الرياضية، أو اللغوية، أو المهنية ... إلخ.

٥- القدرة على المثابرة، والالتزام، والدافعية العالية، والمرونة، والأصالة في التفكير كسمات شخصية عقلية تميز الموهوب عن غيره من الأطفال (المغربي ،2014، ص9-8).

*** خصائص الأطفال الموهوبين**

إن الأطفال الموهوبين يختلفون عن الأطفال العاديين، ويتميزون عن أقرانهم، ويكون هذا الاختلاف، والتميز في مجموعة من الخصائص، ومن أهم خصائص الموهوبين كما وردت في أبو زيد ومصطفى (2015، ص121-115):-

١- **الخصائص الجسمية:** يتمتع الموهوبون بمستوى مرتفع من اللياقة البدنية، فهم أطول عادة، وأكثر وزناً، وأقوى بنية، وأكثر حيوية، ويتمتعون بصحة جيدة، ويحافظون على تفوقهم الجسمي، والصحي مع مرور الزمن، والقوة، والسلامة الجسمية ليست دليلاً على الموهبة، والتفوق، إنما مصاحبتان لهما.

٢- الخصائص الانفعالية: فالموهوبون مستعدون انفعالياً، وأقل عرضة للإصابة بالأمراض النفسية، ولديهم مفهوم إيجابي عن ذاتهم، ويشعرون بالسعادة، والإنجاز، ألا أن الأطفال الموهوبين يمكن أن يعانوا من بعض الصعوبات الانفعالية أكثر من أقرانهم الأطفال العاديين، فكونهم موهوبون لا يعني أنهم محصنون ضد الصعوبات.

٣- الخصائص الاجتماعية: لدى الموهوبين قدرة قيادية عالية، ويديرون الحوار، والمناقشة، كما أنهم محبوبون من قبل أقرانهم، ويتمتعون بمستوى رفيع من الحس بالدعابة، ولا سيما اللفظية منها، والموهوب ناقد لذاته، وللآخرين، وهو حساس، شديد التأثر بالظلم على كافة المستويات.

٤- الخصائص الخلقية: يتصف الموهوبون بأنهم أكثر صدقاً، وأمانة، وعدلاً؛ وهذا بسبب ارتفاع قدراتهم العقلية؛ فبالتالي يستطيعون التمييز بين الصواب، والخطأ.

وأيضاً تتميز ميول، واهتمامات الموهوبين بأنها أكثر تعدداً، وتنوعاً، ولديهم سعة فهم، وتقييم للمعلومات، وقدرة على القيادة، والمبادرة، والتركيز، والاسترجاع، ويقبلون على النشاط الثقافي، وإيجاد حلول غير مألوفة للمشكلات (أبو زيد ومصطفى، 2015، ص121-115).

*** طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين**

تتمتع عملية الكشف عن الموهوبين بدرجة عالية من الأهمية؛ نظراً لأنها الخطوة الأولى في عملية تنمية، واستثمار الموهوبين، ويتوقف نجاح برامج تنمية الموهوبين بشكل كبير على مدى النجاح في عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين، فبناء على هذه النقلة يتم تحديد الفئة المستهدفة ببرامج التنمية (أيُّ البرامج تقدم لأيِّ الطلاب)، وبهذا تكون هذه العملية هي البنية الأساسية في عملية تنمية الموهوبين، واستثمارهم، وليس من السهل الكشف عن الموهوبين مبكراً إلا إذا تظافرت جهود مجموعة من المحيطين بالموهوب منذ الصغر، ومن هؤلاء: أولياء الأمور من خلال ملاحظة سلوك أبنائهم، والمعلمون من خلال الأسئلة الذكية، والكثيرة، والأخصائيون النفسيون من خلال استخدامهم للاختبارات التي تقيس القدرات العقلية (المغربي 2014، ص469؛ أبو زيد ومصطفى ،2015، ص 130).

وتتحدد أهم أدوات الكشف، والتعرف على الموهوبين كما جاءت في أبو زيد ومصطفى(2015، ص129-128) فيما يلي:-

١- مقاييس القدرة العقلية:

وهو من أهم المقاييس العقلية العامة، مثل: مقياس ستانفورد بينيه، ومقياس وكسلر، وهذه المقاييس يعبر عنها بنسبة الذكاء، وكلما زاد نسبة ذكاء الطفل يعتبر هذا الطفل موهوب.

٢- مقاييس التحصيل الأكاديمي:

هذه المقاييس مشهورة جداً، وتستخدم في أماكن كثيرة، وعادة ما يعبر عن هذه المقاييس بالنسبة المئوية.

٣- مقاييس الإبداع:

يعتبر من المقاييس الجيدة، والمناسبة في تحديد القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين.

ومن المقاييس الشائعة في تحديد الفكر الإبداعي هي:-

الشكل (1) يوضح مقاييس الفكر الإبداعي

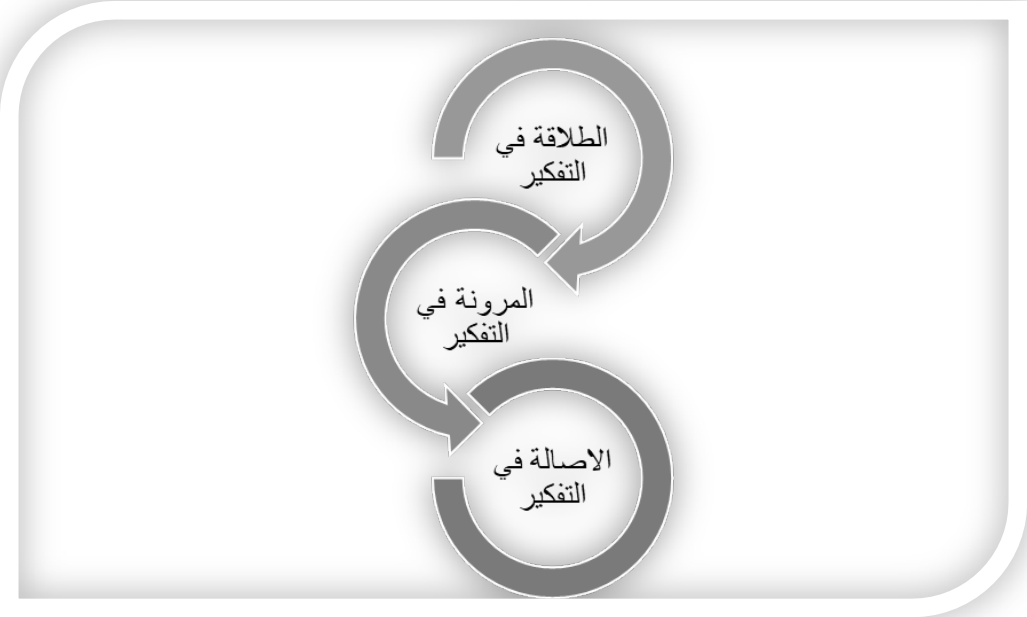

(أبو زيد ومصطفى، 2015، ص 129)

٤- مقاييس السمات الشخصية، والعقلية

يعتبر من المقاييس المناسبة في تمييز الأطفال الموهوبين، ومن أهم السمات العقلية، والشخصية التي تكشف عن الطفل الموهوب: الطلاقة في التفكير، وقوة الدافعية، والمثابرة، والالتزام بأداء المهمات، والانفتاح، والخبرة (أبو زيد ومصطفى،2015، ص129-128).

أمثلة من طرق الكشف عن الموهوبين كما ذكرها المغربي (2014، ص70):-

أ- الكشف عن الموهوبين باختبارات الذكاء الفردية.

ب- استخدام قياس القابلية للإثارة للتعرف على الموهوبين.

ج- الكشف وفق نموذج الذكاءات المتعددة.

د- الكشف وفق مدخل المحكات المتعددة.

* المشكلات المحتملة للأطفال الموهوبين

أشار موسى (2015، ص121-114) إلى أن الأطفال الموهوبين يواجهون مجموعة من المشكلات، مثل: المشكلات التي تواجه أقرانهم من الأطفال العاديين أثناء نموهم، ولكن بالإضافة إلى ذلك فإنهم يتعرضون لأنواع أخرى من المشكلات الخاصة، والنوعية، والتي لا يواجهها أقرانهم من الأطفال العاديين، ولا ترجع هذه المشكلات إلى امتيازهم، وعبقريتهم بقدر ما ترجع إلى موقف الآخرين منهم، واستجاباتهم لمواهبهم، وبالتالي فإن موقف هؤلاء الأطفال نحو أنفسهم، وشعورهم تجاه عبقريتهم، ولا بد لكي نساعد هؤلاء الأطفال الموهوبين ليحافظوا على مواهبهم، وتنميتها، يجب علينا أن نقف على هذه المشكلات، ونحاول الوقوف على طبيعتها، وفهمها، كما يجب العمل على مواجهة هذه المشكلات، أو على الأقل التخفيف من حدتها، ويمكن تحديد أهم المشكلات التي يواجهها الأطفال الموهوبين فيما يلي:-

١- مشكلة انخفاض الإنجاز، أو الأداء للطفل الموهوب.

٢- مشكلة وضع الطفل الموهوب في قالب تقليدي في المدرسة دون الاعتبار باختلافه عن الأطفال.

٣- مشكلة عدم عناية المنزل بالطفل الموهوب.

٤- مشكلة الطفل الموهوب المعاق.

٥- مشكلة تفاوت الخلفيات الثقافية للأطفال الموهوبين.

٦- مشكلة كبت الموهبة لدى الطفل الموهوب.

٧- مشكلات الموهوبين ذات الطابع التطوري.

٨- مشكلة الهجرة، والوحدة عند الطفل الموهوب.

٩- مشكلة انخفاض التزامن (موسى 2015، ص 121-114).

المحور الثالث: دور الأسرة في تنمية الموهبة

*** أساليب التنشئة الأسرية في تنمية الموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة**

الطفل ينمو منذ ميلاده داخل الأسرة، ويعيش طفولته المبكرة بالكامل داخل الأسرة؛ فللأسرة دور مهم في اكتشاف الموهوبين، ورعايتهم، وتنمية مواهبهم، حيث أن الموهبة تحتاج إلى رعاية خاصة من الأسرة بشكل عام، وخصوصاً من الوالدين، وهذه الرعاية تقوم على توفير بيئة مناسبة لهم من جانب الوالدين خصوصاً، ومعرفتهم بطرق رعايتهم، والاهتمام بهم، ويمكن أن

نوجز أساليب التنشئة الأسرية، والتي تساعد على تنمية الموهبة لدى الأطفال كما وردت في عبد الكافي (2009، ص-123 125):-

١- إعطاء الأسرة لأبنائهم قدراً كبيراً من وقتهم، وجهدهم للاهتمام بمواهب الأبناء منذ الطفولة المبكرة، وذلك بإحاطتهم بكل ما ينمي مواهبهم، ويصقلها.

٢- اتباع أسلوب التربية الذي يأخذ صورة التوجيه وليس التسلط، والترشيد وليس السيطرة، فضلاً عن تخليق الاتساق في حياة الطفل لكي تنمو لديه فكرة: أن بإمكانه التنبؤ بالعالم المحيط به، ومن ثم معالجة هذا العالم، والتحكم فيه.

٣- تقبل المقارنة من جانب الأبناء، وعدم الاستحسان المطلق للتقليد، والمجاراة، فالطفل وهو يفصح عن إبداعاته يختلف عن أقرانه في أسلوب تفكيرهم، وكثير من الآباء يضيق بهذه المقارنة، غافلين عن حقيقة اختلاف كل طفل عن الآخر، ولو صرنا جميعاً صورة واحدة من بعضنا البعض ما صار هناك إبداع في هذا العالم.

٤- إعطاء الأطفال قدراً كبيراً من الاستقلال، سواء في ممارسة الهوايات، والاهتمامات، أو في تكوين رؤى خاصة بهم، والتي تأتي نتيجة التفكير، فليس من المفترض تحديد كل جوانب الكيفية التي يتعامل بها الطفل مع موضوعات اهتمامه إلا عندما نمارس اللعب معه، وتوجهه قليلاً في إطار الاهتمام بما يفعل الطفل.

٥- الثقة في الطفل، وإمكانياته، والتعامل معه على أن له شخصية قادرة على الاستبصار، والمشاركة في مواقف الحياة المختلفة، ويتم ذلك من خلال النقاش مع الطفل فيما يثيره من موضوعات مختلفة، وكثيراً ما يتجاهل الآباء هذه الوسيلة التي تساعد الطفل في كونه قادراً على تحديد الوسيلة التي يحقق بها ذاته.

٦- معرفة الأسرة أن الفكرة الصغيرة مقدمة للفكرة الكبيرة، فكم من فكرة صغيرة خلاقة تقود نحو الخلق، والابتكار.

٧- ومن الضروري للأسرة أن تهيئ لصاحب الفكرة الابتكارية ظروفاً خاصة تساعده على التفكير، وهذه الظروف التي توفرها الأسرة للمبتكر تؤدي إلى أجود أنواع التفكير، أو الاختراع، أو الابتكار، أو الإبداع، فبعض المبتكرين يكون عملهم في الصباح أحسن ما يكون، وآخرون يكون عملهم في المساء أجود ما يكون.

٨- لابد أن تدرك الأسرة أن كثيراً ما يكون الابتداء صعباً، وخصوصاً عندما يكون موضوع الابتكار أصيلاً وفريداً، وما التشابهات، والملابسات فيما بين الأفكار، والأشياء إلا بذور للاختراع، والابتكار.

٩- يجب على الأسرة معرفة أن المبتكر يجب أن يدرب نفسه على الاستطلاع، والبحث عن الأسباب، والمسببات، فالطفل الذي يداوم الاستفسار، والسؤال (لماذا) لكل ما يحيط به من أشياء يصل للابتكار حتماً عندما يكبر.

١٠- تشجيع الأسرة الدائم لأبنائها للابتكار، فالفكرة الكبيرة تأتي من فكرة بسيطة، والإبداع العالمي يأتي من إبداع محلي بيئي، والصعود للآفاق العالمية لا يأتي فجأة، وإنما يأتي بالجد، والإصرار، وكما قال أحد العلماء: (أظن أن الإنسان يظل يسعى دائماً للوصول إلى مستويات في الخلق، والابتكارية تفوق مستويات الماكينات في ذلك)، ولا بد أن تعي الأسرة أن الإنسان هو الذي اخترع

الماكينات التي حولها، وأن ابنها ذو التفكير الابتكاري يستطيع أن يبتكر ما هو أكبر، وأصعب مما حولها من آلات، وماكينات، وأجهزة تقنية مختلفة.

ومن هنا يتضح أن أسلوب السماحة، والتشجيع هو الأسلوب الأكثر تناسباً مع الطفل لتنمية الموهبة لديه، عكس أسلوب التشدد؛ لأنه غير مناسب للتعامل مع الموهوب، ولا بد أن نعرف أن التكامل بين أساليب التنشئة الأسرية يساعد على خلق أجيال عديدة من الأطفال المبدعين، والمبتكرين (عبد الكافي، 2009، ص 125-123).

*** ثقافة الأسرة، وانعكاسها على تربية الطفل**

تعتبر تربية الطفل مسؤولية مشتركة بين الأم، وبين الأب، ولكن الأم تقع عليها المسؤولية الأكبر في هذه التربية، وعلى الرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى الروضة، فما زال للأسرة دور فعال في هذا المجال، حيث إنها تقوم بالإشراف على متابعة أطفالها، والدليل على ذلك أن الأسرة اليوم تحدد مدى تقدم، أو تأخر الطفل في الروضة، وتقضي وقتاً أطول في مساعدة أطفالها، ويرجع هذا إلى ارتفاع المستوى الثقافي، والتعليمي في الأسرة (أبو سكينة وخضر،2011، ص51).

ومما لاشك فيه أن للمستوى الثقافي والأكاديمي للأسرة تأثير على الطفل، إما تأثير إيجابي، أو سلبي، فالمستوى الثقافي للأسرة يؤثر على مدى وعيها لحاجات الطفل، وكيفية إشباعها، والأساليب التربوية التي تتبع في معاملة الطفل، وكذلك يؤثر المستوى الأكاديمي للأسرة في أساليب التنشئة المستخدمة مع الطفل، فإذا كان الوالدان على درجة عالية أكاديمياً أدى ذلك إلى استخدام الأساليب السوية في التنشئة المتبعة مع الطفل، مثل: أسلوب الحرية، والديموقراطية في المعاملة، واحترام شخصية الطفل في المنزل، وهكذا تتبين أهمية الثقافة الأسرية في تكوين شخصية الأبناء على أسس سوية، فالأسرة هي التي تضع الأساس الذي يقوم عليه بناء الذات، والشخصية للطفل (شريف، 2004،ص 55-54).

ولكي تتمكن الأسرة العربية من تأدية وظائفها على الوجه الأكمل، وتربية الطفل تربية صحيحة؛ عليها إتباع ما يلي وفقاً لحريري (2014، ص 244-241):-

١- توفير الأمن، والطمأنينة للطفل، فمن الضروري أن توفر الأسرة الأمن من الأخطار للأطفال، وتوفر الجو الأسري الدافئ لهم.

٢- عدم التفرقة في المعاملة بين الأطفال بسبب الجنس من ذكر، أو أنثى.

٣- الاهتمام بصحة الطفل، وحمايته من الأمراض، فكل أسرة يجب أن تحاول حماية أطفالها من الأمراض قدر استطاعتها، ووقايتهم منها، ويعتمد ذلك على المستوى الثقافي، والاقتصادي للأسرة.

٤- تنشئة الطفل على الخلق الحسن.

٥- ضرورة تدريب الطفل على القيام بواجباته الدينية، فعلى الأسرة تدريب أطفالها على القيام بالواجبات الدينية، وتعريفهم بالشعائر الدينية، وكيفية أدائها، وبفلسفة هذه الشعائر.

٦- غرس القيم التربوية في نفوس الأطفال، فعلى الأسرة أن تكون مطلعة بالثقافة التربوية، وعلم نفس الطفل، ونظريات النمو؛ لتتمكن من غرس القيم التربوية السليمة في نفوس أطفالها.

٧- تشجيع الأطفال على التعاون مع الآخرين، فعلى الأسرة تعويد الأطفال، وتشجيعهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، والتعاون، واحترام الاختلاف بوجهات النظر، وذلك لإبعاد الأطفال عن العزلة، والانطواء، وعدم التعاون.

٨- توفير الغذاء المتوازن، والمناسب للطفل، فمن الضروري أن تعود الأسرة أطفالها على تناول الوجبات الغذائية الصحية، والمتوازنة، وتحذرهم ما أمكن من تناول الوجبات السريعة، والحلويات، والمشروبات الغازية، والمأكولات المكشوفة، وغير النظيفة، وذلك عن طريق التوجيه، والإرشاد، والمتابعة.

٩- الاهتمام بصحة الطفل النفسية، ويتم ذلك بعدم سرد القصص المرعبة على الأطفال، أو تركهم يشاهدون الأفلام المخيفة، والعنيفة دون رقابة.

١٠- التواصل، والتعاون بين الأهالي، والمؤسسات التربوية (الحريري،2014، ص244-241).

*** الأسرة ومشكلات الطفل الموهوب**

تواجه كثيراً من الأطفال الموهوبين مشكلات معقدة خلال مواقف الحياة المتفاوتة، والنضج الانفعالي، والاجتماعي ليس ملازماً للموهبة بالفطرة، ولكن ذكاءهم المرتفع يعطيهم قوة تساعدهم على حل مشكلاتهم، ولكن غالباً ما يكون إحساسهم العميق هو السبب الذي يجعلهم يواجهون مشكلات لا يقابلها الأطفال العاديون.

ونيابة عن ذلك قد يواجهون مشكلات فريدة من نوعها، مثل: ردة فعل أقرانهم غير الطيبة نحو تفوقهم، وكذلك استجابات الكبار أيضاً، ويجب أن يكون الكبار الذين تسمح لهم مكانتهم بإعطاء توجيه، أو إرشاد على علم تام بالمشكلات التي تنشأ في البيت، والمدرسة، والمجتمع المحلي، كما يجب أن يشاركوهم وجدانياً ليحسنوا إرشادهم، وأن يتذكروا أن حاجات الأطفال الموهوبين الأساسية هي نفس حاجات الأطفال العاديين، كما يجب أن يعملوا على إشباعها بالأساليب المقبولة، فإذا لم يجد الطفل الموهوب الفرصة لتنمية قدرته لكي يشبع الحاجة إلى الإنجاز مثلاً فإنه يتعرض للعديد من المشكلات (مختار، 2019، ص 106-97).

والطفل الموهوب كثيراً ما يتعرض لشعور الوحدة؛ وذلك لاختلاف الميول، والأنشطة عند أقرانه في نفس السن، وكلما نما عمره العقلي اتسعت الفجوة، وزاد ميله إلى الوحدة، ويؤكد "تيرمان" أن المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهوبين أكثر حدية من الأطفال العاديين، وغالباً ما ينتاب الطفل الموهوب شعور بالنقص؛ ذلك لأنه غير قادر على أن يكون عضواً كالآخرين في جماعات النشاط الرياضي، فهو أكثر ميلاً إلى الأنشطة الثقافية، ولا يهتم بإتقان المهارات اللازمة للعب، أو لأن أصحابه أكثر نضجاً في نموهم الجسمي، وتوافقهم الحركي، ومن هذه المشكلات كما وردت في مختار (2019، ص 106-97):-

١- الآباء يعلنون حيرتهم في التعامل مع الطفل الموهوب، فقد أظهروا حيرتهم في كيفية التعامل مع الطفل الموهوب كطفل، أو راشد.

٢- خطر المقارنة بين الطفل الموهوب، وبين غيره من الأطفال.

٣- تجاهل الآباء لمواهب الأبناء.

٤- المعاملة المتميزة للطفل الموهوب؛ فقد لا تساعده على النمو السليم.

٥- اضطرابات الأسرة، وتخبطها في تربية الطفل الموهوب.

٦- الطفل الموهوب، والصراع بين الوالدين.

٧- اتباع أسلوب الحماية الزائدة مع الطفل الموهوب.

٨- مشكلة الإحساس بالتنافر المعرفي تجاه الطفل الموهوب.

٩- الطفل الموهوب، ومشكلاته مع إخوته.

١٠- قلق الآباء ينعكس على الطفل الموهوب.

وبالرغم من التفوق العقلي للطفل الموهوب إلا أن نموه الوجداني يختلف عن نموه العقلي، وعلى الأسرة أن يدركوا أن النضج الوجداني للطفل لا يقل في أهميته عن النضج العقلي، وعليهم أن يوفروا فرصة النضج الوجداني، والنضج العقلي معاً، وإن كان النضج العقلي لديه يبدو متفوقاً على النضج الوجداني (مختار، 2019، ص 106-105).

المحور الرابع: الحجر المترلي

* مفهوم الحجر المترلي

يعرِّف أبو القاسم (2020، ص 189) الحجر المترلي بأنه: "يتمثل بقضاء أكبر قدر ممكن من الوقت داخل المترل، ومنع المواطنين من الخروج إلا للضرورة القصوى فقط".

كما يعرِّف المركز الوطني للوقاية من الأمراض، ومكافحتها (2020) الحجرَ الصحيَّ بأنه: حصر نشاطات، أو فصل الأشخاص الذين يشتبه بإصابتهم بالمرض ولا يوجد لديهم أي أعراض، أو نتيجة إيجابية، بطريقة تؤدي إلى الحد من انتشار العدوى، ويكون الحجر في المستشفى، أو في المترل مع توفر اشتراطات معينة.

أما العزل الطبي فهو: عزل الشخص المصاب، أو المشتبه بإصابته بمرض معدٍ بطريقة تحمي الأخرين من انتشار العدوى، ويكون العزل إما في المستشفى، أو في المترل، حسب تقييم حالته الصحية، وحسب إمكانيات الدول (المركز الوطني للوقاية من الأمراض، ومكافحتها، 2020).

* فيروس كورونا (Covid-19)

أعلنت منظمة الصحة العالمية في 11 فبراير/2020 م عن اسم رسمي للمرض، والذي يتسبب في انتشاره فيروس كورونا المستجد لعام 2019، والذي ظهرت بدايته في مدينة ووهان في جمهورية الصين الشعبية، فأطلق الاسم الجديد لهذا المرض على الشكل التالي: كوفيد-19 (COVID-19)، وهو اختصار لمرض فيروس كورونا المستجد 2019، ولشرح هذا المصطلح الجديد، يمكن

تقسيمه إلى ثلاث أقسام: إذ يشير "Co" إلى كورونا "corona"، و"VI" إلى فيروس "virus"، و"D" إلى نوع المرض، وقد كان يشار سابقاً لهذا المرض باسم "فيروس كورونا المستجد 2019"، أو "nCov 2019"، وذلك قبل إصدار المصطلح الجديد عليه من قبل منظمة الصحة العالمية (أبو القاسم، 2020، ص 189).

وقد عرَّفت منظمة الصحة العالمية (2020) فيروسات كورونا بأنها: سلالة منتشرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان، والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تُحْدِث لدى البشر أمراضاً تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة، إلى الأمراض الأشد حدة، مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس).

كما عرفت وزارة الصحة السعودية (2020) فيروس كورونا بأنه: "فيروس (كورونا) من فصيلة فيروسات (كورونا) الجديد، حيث ظهرت أغلب حالات الإصابة به في مدينة ووهان الصينية نهاية ديسمبر 2019 م على صورة التهاب رئوي حاد".

تتمثل أعراض كورونا (Covid-19) كما ذكرت منظمة الصحة العالمية (2020) الأكثر انتشاراً في: الحمى، والإرهاق، والسعال الجاف، وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً، ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى: الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، والقيء، وفقدان حاسة الذوق، أو الشم، وظهور طفح جلدي، أو تغير لون أصابع اليدين، أو القدمين، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة، وتبدأ بشكل تدريجي، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً، ويتعافى معظم الناس من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، ولكن الأعراض تشتد لدى شخص واحد تقريباً من بين كل 5 أشخاص مصابين بمرض كوفيد-19، فيعاني من صعوبة في التنفس، وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات شديدة بين المسنين، والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى، مثل: ارتفاع ضغط الدم، أو أمراض القلب، والرئة، أو السكري، أو السرطان، أو الأمراض المزمنة، وينبغي لجميع الأشخاص، أيًّـــاً كانت أعمارهم، التماس العناية الطبية فوراً إذا أصيبوا بالحمى، أو السعال المصحوبين بصعوبة في التنفس "ضيق النفس"، أو ألم، أو ضغط في الصدر، أو فقدان القدرة على النطق، أو الحركة، ويوصى بالاتصال بالطبيب، أو بمرفق الرعاية الصحية مسبقاً قدر الإمكان؛ ليتسنى توجيه المريض إلى العيادة المناسبة، والقيام بالتدخل الطبي، والإجراءات اللازمة.

الشكل (2) يوضح أعراض كورونا (Covid-19)

(منظمة الصحة العالمية، 2020)

*** حالات فيروس كورونا (Covid-19) التي تستوجب الحجر المنزلي**

يتم تقييم الحالات التي يتم عزلها، أو من يُبلغ بتواجده في المناطق الموبوءة من قبل فريق الصحة العامة، ويتم اتخاذ القرار بناء على ما ذكره المركز الوطني للوقاية من الأمراض، ومكافحتها(2020):-

١- الحالات التي تستوجب حجر صحي

يتم تطبيق الحجر حالياً على أي شخص عائد من المناطق الموبوءة، وتتخذ معه الإجراءات الاحترازية، وليس لديه أعراض تنفسية، و لم يتصل بحالة مؤكدة خلال الـــــ 14 يوماً الماضية، ويجب أخذ عينة لهم (عينات بلعوم الأنف، والحنجرة).

٢- الحالات التي تستوجب إحالتها إلى المستشفى المخصص

يتم تحويل حالات الأشخاص الذين لديهم أعراض فيروس كرونا كوفيد-19 (حمى، سعال، ضيق بالتنفس) على الفور إلى المستشفى المخصص للتعامل مع هذه الحالات، مع إبلاغ إدارة الصحة العامة في المنطقة، أو المحافظة؛ لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

٣- الحالات التي تستدعي العزل المنزلي وتكون تحت المراقبة

يتم تطبيق العزل المنزلي حالياً على الأشخاص القادمين من بقية المناطق الأخرى في الدول الموبوءة، وفي بعض الدول التي تشكل خطورة عالية بالإصابة بفيروس كورونا، وليس لديهم أعراض تنفسية، فيتم عزلهم في منازلهم مبدئياً مع الاتصال اليومي هاتفياً لمدة 14 يوماً؛ لمراقبة ظهور الأعراض حتى انتهاء فترة حضانة المرض (المركز الوطني للوقاية من الأمراض، ومكافحتها،2020).

*** الدراسات السابقة**

١- دراسة العبدلي (2010) بعنوان: "مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب، وتأثير بعض متغيرات الدراسة عليه، وتم استخدام استبيان، وطبق عينة قصدية من أسر الأطفال الموهوبين بمدينة مكة المكرمة، حيث بلغت (8) أسر، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل

النتائج، وجاءت أهم النتائج على النحو التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعاً لكل من (عمل الأم، مستوى تعليم الأب والأم، عمر الأب والأم، ومدة الزواج للوالدين، وعدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري). ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب (الجانب الاجتماعي، الجانب النفسي، الجانب العاطف، الجانب الصحي، الجانب الثقافية). كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب، وبين عدد أفراد الأسرة. وكان تعليم الأب أكثر العوامل المؤثرة على وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب، يليه تعليم الأم، ويأتي في المرتبة الثالثة عمر الأم، وأخيراً المرتبة الرابعة عمر الأب. وكان اهتمام الأسرة بالجانب النفسي في رعايتها للطفل الموهوب بالمرتبة الأولى، ثم الجانب الصحي، ثم الجانب الثقافي، ثم الجانب الاجتماعي، وأخيراً الجانب العاطفي.

٢- دراسة خضر، (2011)، بعنوان: "جودة حياة الأسرة، وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف، وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير جودة الحياة الأسرية على قدرة الأم على اكتشاف، وتنمية الذكاءات المتعددة لأطفالها في سن مبكرة (4-6) سنوات، وقد تكونت عينة البحث من (183 أمًـــاً) من مستويات اجتماعية، واقتصادية مختلفة، ولديهن أطفال سن ما قبل المدرسة، وقد تكونت أدوات الدراسة من استمارة البيانات العامة، ومقياسي: "جودة حياة الأسرة، واكتشاف، وتنمية الذكاءات المتعددة للأطفال"، وقد تلخصت أهم نتائج الدراسة فيما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة حياة الأسرة في بعض المحاور تبعاً للمتغيرات (مستوى تعليم الزوج والزوجة، دخل الأسرة، حجم الأسرة، ممارسة الزوج والزوجة للهوايات). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الأم على اكتشاف، وتنمية الذكاءات المتعددة لأطفالها تبعاً لكل مستوى تعليم الزوج والزوجة لصالح المستوى التعليمي العالي، وممارسة كل من الزوج والزوجة للهوايات لصالح ممارسة الهوايات، سواء اللغوية والمنطقية، أو الرياضية والفنية، وكذلك تبعاً لعمل الأم (عاملات، غير عاملات) لصالح العاملات.

٣- دراسة عصفور (2012) بعنوان: "أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالموهبة لدى أطفال الروضة الموهوبين"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالموهبة لدى أطفال الروضة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً، وطفلة من أطفال الروضة الموهوبين، و(60) أباً وأمًـــاً، وبذلك تصبح العينة (180) فرداً، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية لأبنائهم الموهوبين في (أسلوب الديمقراطية في المعاملة، وأسلوب التقبل) من جانب معاملة الأب كما يدركها أطفال الروضة الموهوبين، وهذه الفروق تكون لصالح الأبناء الموهوبين الإناث عنه لدى الأبناء الموهوبين الذكور، كما توجد فروق جوهرية في أسلوب الحماية الزائدة من جانب معاملة الأب كما يدركها الأبناء الموهوبين، وهذه الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث، وتوجد فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة من جانب الأم كما يدركها الأبناء (أسلوب الديمقراطية في المعامل، أسلوب التقبل)، حيث كانت الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث، ولا توجد وجود فروق جوهرية في أساليب

معاملة الآباء، والأمهات السالبة كما يدركها الآباء والأبناء على (أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب التذبذب في المعاملة، أسلوب القسوة، أسلوب إثارة الألم النفسي، أسلوب التفرقة في المعاملة، أسلوب الإهمال) فهي غير دالة، كما توجد فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة كما يدركها الآباء لأبنائهم الموهوبين في استجابة الأمهات للأساليب الموجبة، وهذه الفروق كانت لصالح الموهوبين الذكور عنه لدى الأبناء الموهوبين الإناث، وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات، كان من أهمها: ضرورة توفير خدمات الإرشاد النفسي من خلال ندوات، أو وسائل الاتصال المختلفة للآباء، والأمهات، والمدرسين، والأصدقاء؛ وذلك لإدراك سمات، وخصائص الأطفال الموهوبين.

٤- دراسة الخالدي (2015) بعنوان: "أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة مرحلة ما قبل المدرسة"، وقد هدفت الدراسة إلى بيان أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة في مرحلة ما قبل المدرسة، واستخدم البحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً من أطفال من روضة الغدير الحكومية في محافظة النجف العراقية، وتمثلت أدوات البحث في اختبار توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة، واختبار قياس الإدراك، واتزان الطفل بأقل زمن، واختبار رمي الكرة على سلة تبعد 100 سم، واختبار تركيب نموذج جسر مكون من تسع مكعبات، واختبار لقياس التمييز، والتناسق لحجم الكرات من مختلف الأحجام خلال دقيقة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، ومنها: أن الألعاب التي استخدمت كان لها الأثر في تطوير الذكاء الحركي، كما اشتملت على قدرات حركية، وقدرات عقلية، كما أن هناك تطور واضح لعينة الدراسة مستوى الذكاء الحركي، وقد أوصى البحث بضرورة وضع برامج حركية في منهاج رياض الأطفال، وأن يكون هناك اختبارات للذكاء، والذكاء الحركي بشكل دوري، والاستخدام الفعال للأنشطة العقلية عن طريق الألعاب، كما أوصى البحث بضرورة حث المؤسسات الحكومية على الاهتمام بهذه المرحلة من الطفولة، وتوفير الأجهزة، والأدوات، وزيادة أوقات الدوام بالنسبة لدور رياض الأطفال الحكومية.

٥- دراسة حسين (2015) بعنوان: "قراءة في واقع رعاية الموهوبين في التعليم بالمدينة المنورة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع رعاية الموهوبين في التعليم العام بالمدينة المنورة، من خلال التعرف على سياسة رعاية الموهوبين، وآليات التخطيط لها في التعليم العام، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، حيث أجريت المقابلات مع عينة قصدية تمثلت في (30) فرداً من العاملين في برامج رعاية الموهوبين من مشرفين تربويين، ومعلمي، ومنسقي برامج موهوبين، وتوصلت الدراسة إلى أن الكشف عن الموهوبين يعد الخطوة الأولى لتحديد الفئة التي تستحق الرعاية، وأوصت الدراسة بوضع آليات واضحة لترشيح، واكتشاف الموهوبين، وتوجيه الجهات، والمؤسسات الوطنية المتخصصة بتفعيل أساليب جديدة لرعاية الموهوبين غير أسلوب الإثراء، مثل: أسلوب التجميع، والتسريع.

٦- دراسة عتروس (2015) بعنوان: "دور الأسرة في رعاية، وتنمية الموهبة لدى أبنائها في مرحلة الطفولة المبكرة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعرف على خصائص الأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة، واقتصرت الدراسة على مجموعة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على دور الأسرة في رعاية، وتنمية الموهبة لدى أبنائها في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوصلت النتائج إلى أن

التدخل المبكر لاكتشاف موهبة الطفل من قبل الأسرة يساعد على تطويرها، وتحسينها، وتتطلب الموهبة لظهورها بيئة أسرية تتسم بالاستقرار، والوعي، والتفهم لطبيعة، وخصائص أطفالها، وتساعد البيئة الغنية بالمثيرات على اكتشاف الموهبة والسماح لها بالترعرع في مناخها الطبيعي، وتعد الملاحظة الدقيقة، والمبكرة للطفل في جميع الجوانب الأداة الرئيسة المساعدة على معرفة واكتشاف الموهبة، وأيضاً من الصعوبات الكبرى التي تواجه الأسر لمعرفة مواهب أطفالهم: الجهل، وضعف الوعي، وقلة الخبرة، ولابد للأسرة من الاستعانة بآراء، وأحكام الخبراء المتخصصين إذا ما أدركت بوادر الموهبة لدى طفلها حتى لا تقع في المبالغة، والافراط.

٧- دراسة جامعة هارفرد (2020) (Harvarduniversity,2020) بعنوان: "ما هو كوفيد -19؟ وما علاقتها بتنمية الطفل؟"، وقد هدفت الدراسة إلى كيفية حماية الطفل أثناء جائحة كورونا، والتغلب على الضغط النفسي الذي تسببه الجائحة، ودعم الأسرة خلال الجائحة، وبعدها، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من زوار مركز تطوير الطفل في جامعة هارفرد، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن المجتمع بحاجة إلى تقديم الرعاية في كل مكان، والتي تسمح لهم بالتغلب على أي أزمة في المستقبل.

٨- دراسة وانق وآخرين Wong et al (2020) بعنوان: "وجهات نظر الأسرة حول أثر كوفيد-19 على الأطفال"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار كوفيد-19 على الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (9) آباء، وتم استخدام المنهج الوصفي لتعرف على وجهات نظر الآباء وتوصلت الدراسة إلى معرفة كيف يصنف أولياء الأمور أولياءهم خلال جائحة كورونا.

*** التعقيب على الدراسات**

١- اهتمت كل من دراسة (العبدلي 2010، وخضر 2011) برعاية، وتنمية الأطفال من قبل الأسرة.

٢- استخدمت كل من الدراسات (العبدلي، 2010؛ وانق وآخرون، 2020؛ وعتروس 2015) المنهج الوصفي.

٣- اهتمت كل من دراسة (حسين 2015؛ وعتروس 2015) في تنمية الموهبة لدى الأطفال الموهوبين.

٤- أثبتت دراسة (جامعة هارفرد 2020؛ وانق وآخرون 2015) أن لجائحة كورونا أثر على الأطفال، وعلى الأسرة دعمهم للتغلب على الآثار.

٥- استخدمت دراسة (حسين 2015) أساليب جديدة لرعاية الموهوبين غير أسلوب الإثراء، مثل: أسلوب التجميع، والتسريع.

٦- توصلت دراسة (عصفور 2012) إلى وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين حسب الجنس (بنين وبنات).

٧- اهتمت دراسة (الخالدي 2015) في معرفة أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي لطفل ما قبل المدرسة.

٨- توصلت دراسة (العبدلي 2010) إلى أن الأسرة تهتم بالجانب النفسي أولاً، وترى الباحثات أن الأسرة لا بد من أن تهتم بالجانب العاطفي للطفل الموهوب بشكل أكثر.

٩- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التعرف على مدى أهمية دور الأسرة في تنمية موهبة طفل ما قبل المدرسة في فترة الحجر المنزلي خلال جائحة كورونا.

١٠- استفادت الباحثات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في توقع النتائج التي سوف تتوصل لها الدراسة الحالية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة، وإجراءاتها

*** المقدمة**

تضمن الفصل السابق الإطار النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، بينما سيتناول الفصل الحالي منهجية الدراسة التي تم الاعتماد عليها، وسيتم توضيح سبب الاختيار، مع ذكر مجتمع، وعينة الدراسة، وأيضاً الأداة المستخدمة في الدراسة، وسبب اختيارها، ودورها في دعم الدراسة، بالإضافة إلى الأخلاقيات البحثية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة.

*** منهج البحث**

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها؛ تم استخدام **المنهج الوصفي**، عن طريق جمع المعلومات من عينة البحث (الأمهات) عن طريق الاستبيان، **ويعرف المنهج الوصفي بأنه:** منهج من مناهج التحليل المركز على معلومات كافية، ودقيقة عن ظاهرة، أو موضوع محدد، من خلال فترة، أو فترات زمنية معروفة؛ وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بنمط موضوعي، ويعرف أيضاً بأنه: عبارة عن منهج لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية، ووصف النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها (عناية، 2014، ص 59).

كما يعرف بأنه: المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر، والأحداث كما هي من حيث خصائصها، وأشكالها، والعوامل المؤثرة في ذلك، فهو يدرس حاضر الظواهر، والأحداث عن طريق وصفها من جميع النواحي، والأبعاد، ويهدف لاستخلاص النتائج، وتحديد الأسباب، والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر، والأحداث، وتحديد العلاقة، وتأثير العوامل الخارجية عليها (دشلي، 2016، ص 61).

وسبب اعتماد الباحثات على هذا المنهج؛ كونه يدرس الظواهر الاجتماعية، كما أنه ذو طابع موضوعي، ومنظم، ولسهولة، وسرعة جمع البيانات في هذا المنهج، ومن خلاله يستطعن الباحثات تعميم النتائج على نطاق واسع من مجتمع الدراسة، ونتائجه ذات دلالة منطقية، وإحصائية؛ مما تجعل التنبؤ بالنتائج المستقبلية للدراسة أمراً سهلاً.

*** مجتمع الدراسة**

يقصد بمجتمع الدراسة: جميع الوحدات، أو العناصر التي يتألف منه المجتمع الذي سيقوم الباحث بدراسته، وقد يتكون هذا المجتمع من أفراد، أو أشياء؛ بحسب طبيعة البحث (تائب، 2018، ص 162).

*** أنواع مجتمع الدراسة**

قسم حافظ (2012، ص 60) مجتمع الدراسة إلى الأقسام التالية:-

شكل (3) يوضح أقسام مجتمع الدراسة

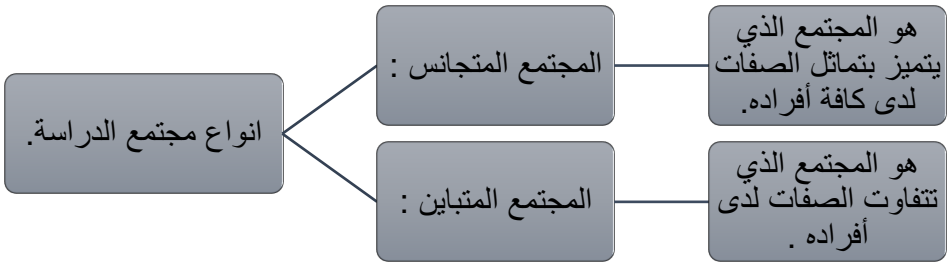

(حافظ، 2012، ص 60)

ويتكون مجتمع الدراسة الحالي من أمهات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في منطقة المدينة المنورة خلال العام (1442 هـ - 2021 م)، وهي من نوع المجتمع المتباين، وسبب تحديدنا للأمهات كونهن أكثر ارتباطاً، واحتكاكاً بالطفل خلال فترة الحجر المنزلي.

*** عينة الدراسة**

تعرف العينة بأنها: جزء من وحدات المجتمع الأصل المعني، ويشمل جانباً، أو جزءاً، أو نموذجاً بالبحث يكون ممثلاً له، بحيث يحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج، أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات، ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة، أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث (قنديلجي، 2013، ص 133).

وبما أن منهجية الدراسة كمية وصفية؛ فسيطلق على العينة مسمى: المشاركين في الدراسة، وسيتم استخدام نوع من أنواع عينة الحكم، وهي: العينة العشوائية البسيطة؛ وذلك لاختيارهم بشكل عشوائي، وهن: أمهات أطفال ما قبل المدرسة، ويبلغ عددهن (148) أمًّـــاً.

*** البيانات الشخصية**

بلغ عدد أفراد الدارسة (148) أمًّـــاً توزعت على عدة عناصر، وذلك لتحقق أهداف الدراسة، موضحة كما يلي:-

١- عمر الطفل: كما يتضح من الجدول رقم (1)، والشكل رقم (4)، بلغت نسبة الأعمار للفئة من (4 إلى أقل من 5 سنوات): (48.3%)، بينما بلغت نسبة الفئة من (5 إلى 6 سنوات): (51.7%).

جدول (1) توزيع أفراد الدارسة لعمر الطفل

عمر الطفل	التكرار	النسبة المئوية
من 4 إلى أقل من 5 سنوات	57	%48.3
من 5 إلى 6 سنوات	61	%51.7

المجموع	118	100%

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

شكل (4) نسبة أفراد العينة تبعاً لمتغير عمر الطفل

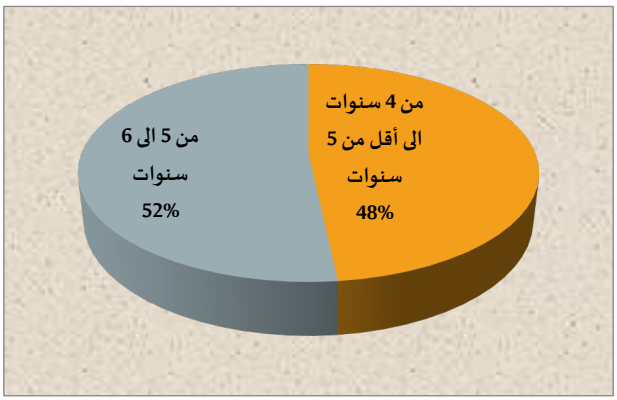

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

٢- نوع الطفل: كما يتضح من الجدول رقم (2)، والشكل رقم (5)، بلغت نسبة الإناث: (53.4%)، بينما بلغت نسبة الذكور: (46.6%).

جدول (2) توزيع أفراد الدارسة لنوع الطفل

نوع الطفل	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	63	%53.4
ذكر	55	%46.6
المجموع	118	100%

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

شكل (5) نسبة أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع الطفل

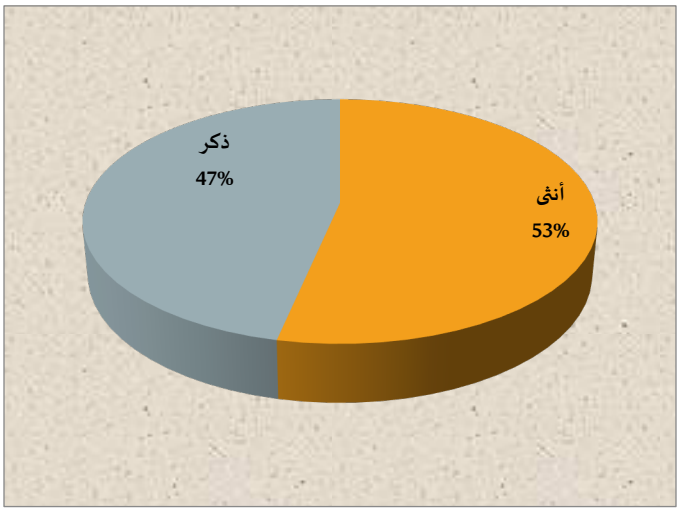

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

٣- عدد الأطفال في الأسرة: كما يتضح من الجدول رقم (3)، والشكل رقم (6)، بلغت نسبة من لديهم طفلان النسبة الأعلى: (30,5%)، تلاها طفل واحد بنسبة: (28%)، ثم 4 أطفال فأكثر بنسبة: (27,1%)، وأخيراً من لديهم 3 أطفال بنسبة: (14,4%).

جدول (3) توزيع أفراد الدارسة لنوع الطفل

نوع الطفل	التكرار	النسبة المئوية
طفل واحد	33	28%
طفلان	36	30.5%
3 أطفال	17	14.4%
4 أطفل فأكثر	32	27.1%
المجموع	**118**	**100%**

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

شكل (6) نسبة أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد الطفل

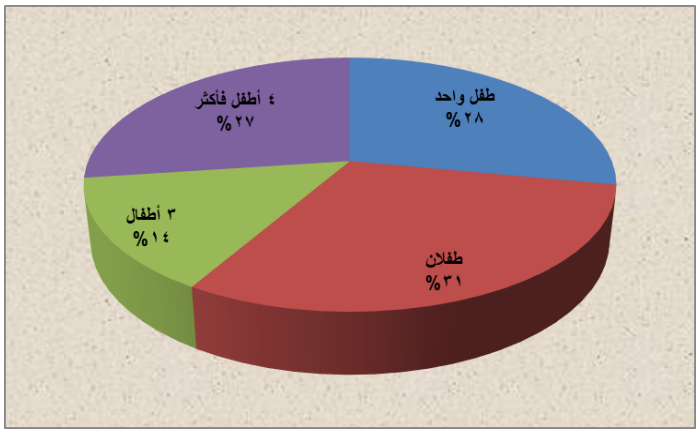

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

*** أدوات الدراسة**

استخدمت الباحثات أداة الاستبيان؛ نظراً لاستخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، وهو يعتمد على الأسلوب الإحصائي للوصول للنتائج المرجوة.

ويعرف الاستبيان بأنه: أداة، أو وسيلة لجمع البيانات من المبحوثين، بواسطة استمارة استبيان تتكون من مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقاً، والمطلوب من المبحوث الإجابة بنفسه عليها، مع عدم وجود للباحث أثناء قيام المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة (أبو النصر،2017، ص 181).

*** صدق وثبات أداة الدراسة:**

قبل البدء في اعتماد، واستخدام الاستبيان (أداة الدارسة) للإجابة على أسئلة الدراسة، يجب التأكد من صدق، وثبات أدوات الدراسة، والوثوق بهما.

ويعرف الصـــــدق بأنـــــه: أن يقيس الاختبار، أو الأداة ما وضعت لقياسه، والمقصـــــــــود هو: تأكد الباحث أن الأداة التي يزمع استخدامها في بحثه تعد ملائمه لأغراض الدراسة، وأن المصلحات المستخدمة تؤدي إلى نفس المعنى في كل مرة ترد ثنايا الأداة (المحمودي، 2019، ص 134).

ويعرف الثبات بأنه: يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس، أو على استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو: أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (المرجع السابق).

١- نتائج الصدق والثبات

ونتائج الصدق، والثبات كما يلي:-

أ- الصدق

في الدراسة الحالية تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال طريقين، وهي كالتالي:-

*** صدق المحكمين، الصدق الظاهري**

تم التأكد من صدق الاستبيان بعد عرضه على عدد (3) من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية، عن طريق البريد الالكتروني، وأخذ رأيهم في الأداة، والتأكد من مناسبة، ووضوح كل فقرة، وارتباطها بالمحاور التي وردت فيها، والتخلص من أي فقرة لا تناسب المحاور، وتوصلت نتائج التحكيم إلى:-

- تم تعديل البيانات الشخصية في عدد الأطفال في الأسرة، وعمر الطفل بإضافة خيارات أكثر.

- تم استبدال كلمة "إغناء" في المحور الثالث الفقرة الثانية بكلمة "إثراء".

- أبدت معلمة رياض الأطفال رأيها في الفقرة الثانية من المحور الثاني، ذاكرة أن فيه صعوبة على طفل الروضة، حيث أن عمر الطفل لا يسمح له برسم مخططات؛ فمن الأفضل الاستغناء عنه.

*** صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة**

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قدرها (30) مفردة، وقامت الباحثات بالتأكد من نتيجة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه.

*** صدق الاتساق الداخلي لمحور التطور اللغوي**

وكما يتضح من الجدول رقم (4)، تم استخدام معامل الاتساق الداخلي لقياس صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام اختبار الارتباط (بيرسون) بين فقرات المحور، والدرجة الكلية للمحور.

جدول (4) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين الفقرة والدرجة لمحور التطور اللغوي

م	العبارة	معامل الارتباط (بيرسون)
1	أقوم بتعليم طفلي تركيب الجمل الطويلة.	0.515**
2	أقوم بالغناء مع طفلي متلاعبة بالأصوات، ومعاني الكلمات.	0.582**
3	أقوم بإتاحة الفرصة لطفلي للتعبير عن نفسه بشكل واضح.	0.561**
4	أقوم بتعزيز الأفكار الجديدة التي يعبر عنها طفلي.	0.628**

5	أشجع طفلي على إظهار خياله الخصب في أفكاره.	**0.637
6	أستخدم الحوار، والإقناع في الحديث مع أبنائي.	**0.378
** مستوى الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.05)		

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المكونة للمحور وبين الدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وبقيم موجبة حيث تراوحت بين (ر=0,637)، وبين (ر=0,378)؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وذلك بتأكيد ارتباط المحور بعباراته، وهذا يدل على درجة صدق الاتساق الداخلي العالية لمحور التطور اللغوي.

*** صدق الاتساق الداخلي لمحور تطور الأداء الحركي**

وكما يتضح من الجدول رقم (5)، تم استخدام معامل الاتساق الداخلي لقياس صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام اختبار الارتباط (بيرسون) بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

جدول (5) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين الفقرة والدرجة لمحور تطور الأداء الحركي

م	العبارة	معامل الارتباط (بيرسون)
1	أشجع طفلي على ممارسة الهوايات.	**0.354
2	أكلف طفلي برسم مخططات للعب.	**0.553
3	أوفر مجالاً أكبر من الحرية لممارسة الأنشطة.	**0.533
4	أشجع طفلي على ممارسة الألعاب التي تحتاج إلى مجهود عضلي.	**0.501
5	ألعب مع طفلي الألعاب التي تتطلب تفكيراً عميقاً.	**0.741
6	أقوم بتعليم طفلي تركيب أجزاء الأشياء غير المرتبطة لتكوين أشكال مختلفة.	**0.601
7	أقوم بتشجيع طفلي على استخدام حواسه بشكل جيد.	**0.484
** مستوى الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0,05)		

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المكونة للمحور وبين الدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)، وبقيم موجبة حيث تراوحت بين (ر=0,741)، وبين (ر=0,354)؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وذلك بتأكيد ارتباط المحور بعباراته، وهذا يدل على درجة صدق الاتساق الداخلي العالية لمحور تطور الأداء الحركي.

*** صدق الاتساق الداخلي لمحور التطور المعرفي**

وكما يتضح من الجدول رقم (6)، تم استخدام معامل الاتساق الداخلي لقياس صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام اختبار الارتباط (بيرسون) بين فقرات المحور، والدرجة الكلية للمحور.

جدول (6) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين الفقرة والدرجة لمحور التطور المعرفي

م	العبارة	معامل الارتباط (بيرسون)
1	أقرأ قصصاً جديدة على طفلي.	0.478**
2	إثراء بيئة طفلي بالمثيرات الفكرية.	0.547**
3	أقوم باستثارة تفكير طفلي.	0.552**
4	أشجع طفلي على التعرف على عمل الأشياء.	0.441**
5	أوفر لطفلي مكتبة تحتوي على القصص ذات الطابع الابتكاري.	0.635**
6	أوفر لطفلي معلومات عن الكائنات الحية.	0.469**
** مستوى الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0,05)		

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المكونة للمحور وبين الدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى (**0,05**)، وبقيم موجبة حيث تراوحت بين (ر=0.635)، وبين (ر=0.441)؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وذلك بتأكيد ارتباط المحور بعباراته، وهذا يدل على درجة صدق الاتساق الداخلي العالية لمحور التطور المعرفي.

*** صدق الاتساق الداخلي لمحور التطور الاجتماعي**

وكما يتضح من الجدول رقم (7)، تم استخدام معامل الاتساق الداخلي لقياس صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام اختبار الارتباط (بيرسون) بين فقرات المحور، والدرجة الكلية للمحور.

جدول (7) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين الفقرة والدرجة لمحور التطور الاجتماعي

م	العبارة	معامل الارتباط (بيرسون)
1	أكلف طفلي بمهمة قيادية.	0.408**
2	أكلف طفلي بمهمة تعاونية.	0.566**
3	أشجع طفلي على تحمل المسؤولية.	0.352**
4	أشجع طفلي على الاستقلالية في الشخصية.	0.624**
5	أوفر الأمان النفسي الذي يسمح لطفلي بالتعبير عن أفكاره.	0.717**
6	أشبع طفلي بالحب والثقة.	0.734**
7	أشجع طفلي على القيام بالأعمال الخاصة به بنفسه، وبشكل مستقل.	0.623**
8	أقوم بتمثيل الأدوار مع طفلي.	0.783**
9	أقوم بتعويد طفلي على التعامل مع المشكلات، وحلها.	0.633**
** مستوى الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0,05)		

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المكونة للمحور وبين الدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى (**0,05**)، وبقيم موجبة حيث تراوحت بين (ر=0,783)، وبين (ر=0.352)؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وذلك بتأكيد ارتباط المحور بعباراته، وهذا يدل على درجة صدق الاتساق الداخلي العالية لمحور التطور الاجتماعي.

*** صدق الاتساق الداخلي لمحور رعاية الموهبة إجمالاً**

وكما يتضح من الجدول رقم (8)، تم استخدام معامل الاتساق الداخلي لقياس صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام اختبار الارتباط (بيرسون) بين فقرات المحور، والدرجة الكلية للمحور.

جدول (8) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين الفقرة والدرجة لمحور رعاية الموهبة إجمالاً

م	العبارة	معامل الارتباط (بيرسون)

1	توفير الألعاب الهادفة لطفلي.	**0.405
2	أستخدم الأساليب الحديثة في التربية.	**0.751
3	أحاول اكتشاف مواهب طفلي.	**0.690
4	أتعامل بالشورى مع أبنائي.	**0.684
5	أقوم بتفعيل، وتنشيط ما يميل إليه طفلي.	**0.481
6	أتجنب استخدام الحماية الزائدة، أو التسلط.	**0.594
** مستوى الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0,05)		

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المكونة للمحور وبين الدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى (**0,05**)، وبقيم موجبة حيث تراوحت بين (ر=0,751)، وبين (ر=0,405)؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وذلك بتأكيد ارتباط المحور بعباراته، وهذا يدل على درجة صدق الاتساق الداخلي العالية لمحور رعاية الموهبة إجمالاً.

ب- الثبات

كما تم احتساب الثبات لكل محور، وذلك عند طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث تم التعرف على معامل الثبات بشكل مستقل لكل محور، والثبات للمقياس بشكل كلي، كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول (9) معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات كل محور والثبات الكلي للاستبيان

المحور	معامل ألفا كرو نباخ
التطور اللغوي	0.786
تطور الأداء الحركي	0.795
التطور المعرفي	0.767
التطور الاجتماعي	0.853
رعاية الموهبة إجمالاً	0.821
الثبات الكلي للاستبيان	0.952

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة، حيث تراوحت بين معامل ثبات (α=0,853)، ومعامل ثبات (α=0,767)، كما بلغ معامل الثبات للاستبيان (α=0,952)، وتعد هذه القيم مرتفعة، ومطمئنة

جداً لمدى ثبات أداة الدراسة، ومن نتائج الصدق، والثبات نؤكد أن المقاييس تتمتع بخصائص سيكومترية ممتازة تسمح باستخدامه، والاطمئنان إلى نتائجه.

* آلية تحليل البيانات

تعتبر مرحلة تحليل البيانات أحد أهم المراحل في الدراسة؛ ذلك لأنه يتم في هذا المرحلة عرض، وتحليل البيانات المختلفة التي تم جمعها باستخدام أحد أدوات البحث في جمع البيانات.

وتتضمن مرحلة تحليل البيانات ترتيبها، وتقسيمها إلى وحدات يمكن التعامل معها، وتركيبها بحثاً عن أنماط، وأنساق لاكتشاف ما هو المهم، وما يمكن أن يستفاد منه من تلك البيانات (ماجد، 2016، ص40).

وتم تحليل البيانات في هذا الدراسة بعد نشر الاستبيان على عينة الدراسة، وتفريغه على محاور الدراسة، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وهي كالتالي:-

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient Correlation)؛ للتحقق من الصدق البنائي للمحاور باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي.

٢- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha Coefficient)؛ للتحقق من ثبات المحاور.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

*** المقدمة**

تضمن الفصل السابق جمع البيانات، وتحليلها، وسوف يتضمن هذا الفصل تقديم نتائج الدراسة، وذلك من خلال وصف محاور الدراسة التي تم التوصل إليها من قبل أمهات أطفال ما قبل المدرسة، وذلك من خلال أداة الاستبيان الالكتروني، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

*** التحليل والنتائج**

بعد أن تم جمع البيانات، وتحليلها، باستخدام المنهج الوصفي، نصل إلى مرحلة عرض النتائج، ومناقشتها، من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة حيث كان السؤال الرئيس: **ما دور الأسرة في تنمية الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المنزلي؟**

وينبثق من السؤال الرئيس تساؤلات فرعية، حيث تم الإجابة عليها، كما هو موضح فيما يلي:

* النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص السؤال الأول على: ما دور الأسرة في تنمية خصائص التطور اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المنزلي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام الاختبار الوصفي لوصف المحور الأول، حيث تم احتساب (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة والرتب)، كما هو موضح بالجدول رقم (10).

جدول (10) البيانات الوصفية (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة والرتب) لمحور التطور اللغوي

الرتب	الفقرة	التكرار/%	لا أتفق	أتفق إلى حد ما	أتفق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	أقوم بإتاحة الفرصة لطفلي للتعبير عن نفسه بشكل واضح.	التكرار	3	10	105	2.864	0.412	مرتفعة
		%	2.5	8.5	89.0			
2	أقوم بتعزيز الأفكار الجديدة التي يعبر عنها طفلي.	التكرار	2	20	96	2.797	0.445	مرتفعة
		%	1.7	16.9	81.4			
3	أستخدم الحوار، والإقناع في الحديث مع أبنائي.	التكرار	0	27	91	2.771	0.422	مرتفعة
		%	0	22.9	77.1			
4	أشجع طفلي على إظهار خياله الخصب في أفكاره.	التكرار	4	26	88	2.712	0.525	مرتفعة
		%	3.4	22.0	74.6			
5	أقوم بالغناء مع طفلي متلاعبة بالأصوات، ومعاني الكلمات.	التكرار	17	32	69	2.441	0.734	مرتفعة
		%	14.4	27.1	58.5			
6	أقوم بتعليم طفلي تركيب الجمل الطويلة.	التكرار	11	62	45	2.288	0.628	متوسطة
		%	9.3	52.5	38.1			
المتوسط الكلي						**2.645**	**0.330**	مرتفعة

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

ويتضح من الجدول أعلاه أن عبارات المحور انحصرت وبشكل كبير في درجة الاستجابة (مرتفعة)، حيث بلغت الدرجة الكلية لمتوسط المحور متوسطاً قدره (2,645)، وانحراف معياري قدره (0,330)، وبدرجة استجابة متوسطة في المدى (3,00 2,34 –)، وحققت الفقرة: "أقوم بإتاحة الفرصة لطفلي للتعبير عن نفسه بشكل واضح" أعلى متوسط قدره (2,864)، وبانحراف معياري قدره (0,412)، وبدرجة استجابة (مرتفعة)، بينما حققت الفقرة: "أقوم بتعليم طفلي تركيب الجمل الطويلة" أقل متوسط وقدره (2,288)، وبانحراف معياري قدره (0,628)، وبدرجة استجابة (متوسطة)، ويتضح من النتيجة أن مستوى التطور اللغوي (مرتفع).

*** مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال البحث الأول**

يتضح من نتائج السؤال الأول للدراسة، وجود استجابة مرتفعة بين الأسرة، وبين التطور اللغوي للطفل الموهوب خلال فترة الحجر المنزلي، حيث حققت الفقرة الأولى وهي: "أقوم بإتاحة الفرصة لطفلي لتعبير عن نفسه بشكل واضح" أعلى متوسط، ودرجة استجابة مرتفعة، فالطفل الموهوب يستطيع التعبير عن احتياجاته بشكل جيد، وهذه من خصائص التطور اللغوي للطفل الموهوب.

وتتفق نتائج السؤال الأول في الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خضر (2011) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الأم على اكتشاف، وتنمية الذكاءات المتعددة لأطفالها تبعاً لكل مستوى تعليم الزوج والزوجة لصالح المستوى التعليمي العالي، وممارسة كل من الزوج والزوجة للهوايات لصالح ممارسة الهوايات، سواء اللغوية والمنطقية، أو الرياضية والفنية، وكذلك تبعاً لعمل الأم (عاملات، غير عاملات) لصالح العاملات.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العبدلي (2010)، حيث توصلت إلى أنه كان اهتمام الأسرة بالجانب النفسي، ورعايتها للطفل الموهوب بالمرتبة الأولى، ثم الجانب الصحي، ثم الجانب الثقافي، ثم الجانب الاجتماعي، وأخيراً الجانب العاطفي.

وترى الباحثات أن طفل ما قبل المدرسة تنمو لغته بشكل سريع، ولديه قابلية لاكتساب مفردات جديدة، فالطفل خلال فترة الحجر المنزلي يقضي وقتاً أطول مع عائلته، وتقوم أسرته بالحوار معه، ولذلك اتضح أن التطور اللغوي للطفل الموهوب مرتفع خلال فترة الحجر المنزلي.

*** النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**

نص السؤال الثاني على: ما دور الأسرة في تنمية خصائص تطور الأداء الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المنزلي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام الاختبار الوصفي لوصف المحور الثاني، حيث تم احتساب (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة والرتب)، كما هو موضح بالجدول رقم (11).

جدول (11) البيانات الوصفية (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة والرتب) لمحور تطور الأداء الحركي

الرتب	الفقرة	التكرار/%	لا أتفق	أتفق إلى حد ما	أتفق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	أقوم بتشجيع طفلي على استخدام حواسه بشكل جيد.	التكرار	3	11	104	2.856	0.419	مرتفعة
		%	2.5	9.3	88.1			
2	أشجع طفلي على ممارسة الهوايات.	التكرار	1	21	96	2.805	0.419	مرتفعة
		%	.8	17.8	81.4			
3	أوفر مجالاً أكبر من الحرية لممارسة الأنشطة.	التكرار	6	34	78	2.610	0.585	مرتفعة
		%	5.1	28.8	66.1			
4	أقوم بتعليم طفلي تركيب أجزاء الأشياء غير المرتبطة لتكوين أشكال مختلفة.	التكرار	7	34	77	2.593	0.603	مرتفعة
		%	5.9	28.8	65.3			
5	ألعب مع طفلي الألعاب التي تتطلب تفكيراً عميقاً.	التكرار	9	38	71	2.525	0.637	مرتفعة
		%	7.6	32.2	60.2			
6	أشجع طفلي على ممارسة الألعاب التي تحتاج إلى مجهود عضلي.	التكرار	14	42	62	2.407	0.695	مرتفعة
		%	11.9	35.6	52.5			
7	أكلف طفلي برسم مخططات للعب.	التكرار	17	41	60	2.364	0.724	مرتفعة
		%	14.4	34.7	50.8			
	المتوسط الكلي					**2.594**	**0.342**	مرتفعة

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

ويتضح من الجدول أعلاه أن عبارات المحور انحصرت وبشكل كلي في درجة الاستجابة (مرتفعة)، حيث بلغت الدرجة الكلية لمتوسط المحور متوسطاً قدره (2,594)، وانحراف معياري قدره (0,342)، وبدرجة استجابة متوسطة في المدى (-3,00

2,34)، وحققت الفقرة: "أقوم بتشجيع طفلي على استخدام حواسه بشكل جيد" أعلى متوسط قدره (2.865)، وبانحراف معياري قدره (0.419)، وبدرجة استجابة (مرتفعة)، بينما حققت الفقرة: "أكلف طفلي برسم مخططات للعب" أقل متوسط وقدره (2.364)، وبانحراف معياري قدره (0.724)، وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ويتضح من النتيجة أن مستوى تطور الأداء الحركي (مرتفع).

*** مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**

يتضح من نتائج السؤال الثاني للدراسة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء الحركي للطفل الموهوب، وبين الأسرة خلال فترة الحجر المترلي، حيث حققت الفقرة الأولى وهي: "أقوم بتشجيع طفلي على استخدام حواسه بشكل جيد" أعلى متوسط، ودرجة استجابة (مرتفعة)، فالطفل الموهوب يتميز بنشاط حركي، ولياقة بدنية عالية.

تتفق نتائج السؤال الثاني في الدراسة الحالية مع دراسة الخالدي (2015)، حيث توصلت إلى أن الألعاب التي استخدمت كان لها الأثر في تطوير الذكاء الحركي، كما اشتملت على قدرات حركية، وقدرات عقلية.

وتختلف نتائج السؤال الثاني في الدراسة الحالية مع دراسة العبدلي (2010)، حيث توصلت إلى أنه كان اهتمام الأسرة بالجانب النفسي لرعايتها للطفل الموهوب بالمرتبة الأول، ثم الجانب الصحي، ثم الجانب الثقافي، ثم الجانب الاجتماعي، وأخيراً الجانب العاطفي، و لم يهتم العبدلي في الجانب الحركي للطفل الموهوب.

وترى الباحثات أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يتعلمون حركات جديدة، ويعتمدون على حواسهم لاكتشاف العالم، واتضح للباحثات من خلال نتائج السؤال الثاني المرتفعة أن الأسرة في فترة الحجر المترلي طورت الجانب الحركي عن طريق ممارسة التمارين، وبعض الألعاب الحركية باستخدام العضلات الدقيقة، فهم يقضون الكثير من الوقت في المترل مع بعضهم البعض، فلا بد من الحركة، والنشاط؛ لأن الأطفال في هذه المرحلة يكون نشاطهم الحركي أكثر.

* النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص السؤال الثالث على: ما دور الأسرة في تنمية خصائص التطور المعرفي لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي؟

للإجابة على السؤال تم استخدام الاختبار الوصفي لوصف المحور الثالث، حيث تم احتساب (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة والرتب)، كما هو موضح بالجدول رقم (12).

جدول (12) البيانات الوصفية (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة والرتب) لمحور التطور المعرفي

الرتب	الفقرة	التكرار/%	لا أتفق	أتفق إلى حد ما	أتفق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة

1	أشجع طفلي على التعرف على عمل الأشياء.	التكرار	2	23	93	2.771	0.461	مرتفعة
		%	1.7	19.5	78.8			
2	أقرأ قصصاً جديدة على طفلي.	التكرار	3	26	89	2.729	0.501	مرتفعة
		%	2.5	22.0	75.4			
3	أوفر لطفلي معلومات عن الكائنات الحية.	التكرار	1	32	85	2.712	0.473	مرتفعة
		%	.8	27.1	72.0			
4	أقوم باستثارة تفكير طفلي.	التكرار	12	26	80	2.576	0.672	مرتفعة
		%	10.2	22.0	67.8			
5	إثراء بيئة طفلي بالمثيرات الفكرية.	التكرار	10	35	73	2.534	0.650	مرتفعة
		%	8.5	29.7	61.9			
6	أوفر لطفلي مكتبة تحتوي على القصص ذات الطابع الابتكاري.	التكرار	15	43	60	2.381	0.703	مرتفعة
		%	12.7	36.4	50.8			
المتوسط الكلي						**2.617**	**0.373**	مرتفعة

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

ويتضح من الجدول أعلاه أن عبارات المحور انحصرت وبشكل كلي في درجة الاستجابة (مرتفعة)، حيث بلغت الدرجة الكلية لمتوسط المحور متوسطاً قدره (2.617)، وانحراف معياري قدره (0.373)، وبدرجة استجابة متوسطة في المدى (1.67-3.00)، وحققت الفقرة: "أشجع طفلي على التعرف على عمل الأشياء" أعلى متوسط قدره (2.771)، وبانحراف معياري قدره (0.461)، وبدرجة استجابة (مرتفعة)، بينما حققت الفقرة: "أوفر لطفلي مكتبة تحتوي على القصص ذات الطابع الابتكاري" أقل متوسط وقدره (2.381)، وبانحراف معياري قدره (0.703)، وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ويتضح من النتيجة أن مستوى التطور المعرفي (مرتفع).

*** مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث**

يتضح من نتائج السؤال الثالث، وجود علاقة إحصائية بين التطور المعرفي، وبين دور الأسرة خلال فترة الحجر المترلي، ويتضح أن الفقرة الأولى وهي: "أشجع طفلي على التعرف على الأشياء" حققت أعلى متوسط، ودرجة استجابة مرتفعة، فالطفل الموهوب يكون لديه ميل كبير للاستطلاع، واكتشاف عمل الأشياء المختلفة.

وتتفق نتائج السؤال الثالث مع دراسة عتروس (2015)، حيث توصلت إلى أن البيئة الغنية بالمثيرات تساعد على اكتشاف الموهبة، والسماح لها بالترعرع في مناخها الطبيعي، وتختلف نتائج السؤال الثالث مع دراسة حسين (2015)، حيث أوصت إلى توجيه الجهات والمؤسسات الوطنية المتخصصة بتفعيل أساليب جديدة لرعاية الموهوبين غير أسلوب الإثراء، مثل: أسلوب التجميع، والتسريع.

وترى الباحثات أن حب الاستطلاع يبدأ في مراحل مبكرة عند الأطفال، وعلى الأسرة الإجابة عن تساؤلاتهم؛ لأن ذلك يطور المعرفة لديهم، ويزودهم بالكثير من المعلومات، فالطفل الموهوب يكون لديه قدر أكبر من الفضول، وحب الاستطلاع، ويتضح من ارتفاع مستوى التطور المعرفي للطفل الموهوب أن الأسرة تقوم بدورها بإشباع حب الاستطلاع خلال فترة الحجر المترلي، ففي هذه الفترة تكون الأسرة لديها قابلية أكبر في تزويد الطفل بالمعلومات.

*** النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع**

نص السؤال الرابع على: ما دور الأسرة في تنمية خصائص التطور الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام الاختبار الوصفي لوصف المحور الرابع، حيث تم احتساب (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة والرتب)، كما هو موضح بالجدول رقم (13).

جدول (13) البيانات الوصفية (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة والرتب) لمحور التطور الاجتماعي

الرتب	الفقرة	التكرار/%	لا أتفق	أتفق إلى حد ما	أتفق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	أشبع طفلي بالحب، والثقة.	التكرار	0	10	108	2.915	0.280	مرتفعة
		%	0	8.5	91.5			
2	أوفر الأمان النفسي الذي يسمح لطفلي بالتعبير عن أفكاره.	التكرار	1	12	105	2.881	0.350	مرتفعة
		%	.80	10.2	89.0			

3	أكلف طفلي بمهمة تعاونية.	**التكرار**	0	17	101	2.856	0.353	**مرتفعة**
		%	0	14.4	85.6			
4	أشجع طفلي على القيام بالأعمال الخاصة به بنفسه، وبشكل مستقل.	**التكرار**	0	30	88	2.746	0.437	**مرتفعة**
		%	0	25.4	74.6			
5	أشجع طفلي على تحمل المسؤولية.	**التكرار**	5	22	91	2.729	0.534	**مرتفعة**
		%	4.2	18.6	77.1			
6	أقوم بتعويد طفلي على التعامل مع المشكلات، وحلها.	**التكرار**	2	28	88	2.729	0.483	**مرتفعة**
		%	1.7	23.7	74.6			
7	أشجع طفلي على الاستقلالية في الشخصية.	**التكرار**	5	30	83	2.661	0.558	**مرتفعة**
		%	4.2	25.4	70.3			
8	أقوم بتمثيل الأدوار مع طفلي.	**التكرار**	11	27	80	2.585	0.658	**مرتفعة**
		%	9.3	22.9	67.8			
9	أكلف طفلي بمهمة قيادية.	**التكرار**	6	44	68	2.525	0.595	**مرتفعة**
		%	5.1	37.3	57.6			
المتوسط الكلي						**2.736**	**0.282**	**مرتفعة**

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

ويتضح من الجدول أعلاه أن عبارات المحور انحصرت وبشكل كلي في درجة الاستجابة (مرتفعة)، حيث بلغت الدرجة الكلية لمتوسط المحور متوسطاً قدره (2.736)، وانحراف معياري قدره (0.282)، وبدرجة استجابة متوسطة في المدى (1.00-3.00)، وحققت الفقرة: "أشبع طفلي بالحب، والثقة" أعلى متوسط قدره (2.915)، وبانحراف معياري قدره (0.280)، وبدرجة استجابة (مرتفعة)، بينما حققت الفقرة: "أكلف طفلي بمهمة قيادية" أقل متوسط وقدره (2.525)، وبانحراف معياري قدره (0.595)، وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ويتضح من النتيجة أن مستوى التطور الاجتماعي (مرتفع).

*** مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع**

يتضح من نتائج السؤال الرابع، وجود علاقة إحصائية بين التطور الاجتماعي، وبين الأسرة خلال فترة الحجر المترلي، وقد حقق السؤال الأول وهو: "أشبع طفل بالحب، والثقة" أعلى متوسط، ودرجة استجابة مرتفعة، فالطفل في هذا المرحلة يحتاج بدرجة كبيرة لإشباع حاجاته.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العبدلي (2010)، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب (الجانب الاجتماعي، الجانب النفسي، الجانب العاطفي، الجانب الصحي، الجانب الثقافية)، وتتفق أيضاً النتائج مع دراسة عصفور (2012)، حيث توصلت إلى أنه توجد فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية لأبنائهم الموهوبين في أسلوب الديمقراطية في المعاملة، وأسلوب التقبل من جانب معاملة الأب كما يدركها أطفال الروضة الموهوبين.، كما تتفق النتائج مع دراسة جامعة هارفرد (2020)، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال بحاجة إلى تقديم الرعاية في كل مكان، والتي تسمح لهم بالتغلب على أي أزمة في المستقبل.

وترى الباحثات أن التطور الاجتماعي قد ارتفع بنسبة كبيرة خلال فترة الحجر المترلي؛ لأن الأسر زاد ارتباطها، وإتاحة الفرصة لتعبير عن مشاعرها، وأشبعت خلال فترة الحجر المترلي حاجات الطفل الموهوب.

*** النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس**

نص السؤال الخامس على: ما أكثر خصائص الموهبة رعاية لدى الأطفال من قبل الأسرة خلال فترة الحجر المترلي؟

ومن النتائج أعلاه نستخلص أن المتوسطات الحسابية مرتفعة كما هو موضح بالجدول رقم (14).

جدول (14) البيانات الوصفية للمحاور

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
التطور الاجتماعي	**2.736**	**0.282**	**مرتفعة**
التطور اللغوي	**2.645**	**0.330**	**مرتفعة**
التطور المعرفي	**2.617**	**0.373**	**مرتفعة**
تطور الأداء الحركي	**2.594**	**0.342**	**مرتفعة**

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

يتضح من الجدول أعلاه أن محور التطور الاجتماعي في المرتبة الأولى بمتوسط وقدره (2.736)، وانحراف معياري (0.282)، ثم محور التطور اللغوي في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (2.645)، وانحراف معياري (0.330)، ثم محور التطور اللغوي في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (2.617)، وانحراف معياري (0.373)، وأخيراً محور محور التطور اللغوي في المرتبة الرابعة بمتوسط وقدره (2.594)، وانحراف معياري (0.342).

وللإجابة على فقرات السؤال الخامس؛ تم استخدام الاختبار الوصفي لوصف المحور الخامس حيث تم احتساب (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة والرتب)، كما هو موضح بالجدول رقم (15).

جدول (15) البيانات الوصفية (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة والرتب) لمحور رعاية الموهبة إجمالاً

الرتب	الفقرة	التكرار/%	لا أتفق	أتفق إلى حد ما	أتفق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	أحاول اكتشاف مواهب طفلي.	التكرار	0	17	101	2.856	0.353	مرتفعة
		%	0	14.4	85.6			
2	توفير الألعاب الهادفة لطفلي.	التكرار	1	19	98	2.822	0.406	مرتفعة
		%	.8	16.1	83.1			
3	أقوم بتفعيل، وتنشيط ما يميل إليه طفلي.	التكرار	3	24	91	2.746	0.492	مرتفعة
		%	2.5	20.3	77.1			
4	أتعامل بالشورى مع أبنائي.	التكرار	3	26	89	2.729	0.501	مرتفعة
		%	2.5	22.0	75.4			
5	أستخدم الأساليب الحديثة في التربية.	التكرار	2	28	88	2.729	0.483	مرتفعة
		%	1.7	23.7	74.6			
6	أتجنب استخدام الحماية الزائدة، أو التسلط.	التكرار	2	38	78	2.644	0.515	مرتفعة
		%	1.7	32.2	66.1			
المتوسط الكلي						**2.754**	**0.322**	مرتفعة

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

ويتضح من الجدول أعلاه أن عبارات المحور انحصرت وبشكل كلي في درجة الاستجابة (مرتفعة)، حيث بلغت الدرجة الكلية لمتوسط المحور متوسطاً قدره (2.754)، وانحراف معياري قدره (0.322)، وبدرجة استجابة متوسطة في المدى (-3.00 2.34)، وحققت الفقرة: "أحاول اكتشاف مواهب طفلي" أعلى متوسط قدره (2.856)، وبانحراف معياري قدره (0.353)، وبدرجة استجابة (مرتفعة)، بينما حققت الفقرة: "أتجنب استخدام الحماية الزائدة، أو التسلط" أقل متوسط وقدره (2.644)، وبانحراف معياري قدره (0.515)، وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ويتضح من النتيجة أن مستوى رعاية الموهبة إجمالاً (مرتفع).

*** مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس**

يتضح من نتائج السؤال الخامس للدراسة، أن خصائص التطور الاجتماعي حققت المرتبة الأولى في خصائص الموهبة؛ بسبب أهميتها في علاقات الطفل الاجتماعية، وخلال فترة الحجر المنزلي قلّت العلاقات الاجتماعية للطفل؛ فتضاعف دور الأسرة في تنمية خصائص التطور الاجتماعي.

ويتضح من نتائج فقرات السؤال الخامس للدراسة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الموهبة، وبين رعاية الأسرة للموهبة خلال فترة الحجر المنزلي، حيث حققت الفقرة الأول وهي: "أحاول اكتشاف مواهب طفلي" أعلى متوسط، ودرجة استجابة مرتفعة، فالأسرة لها دور أساسي في تنمية الموهبة، أو كبتها، فهي الوحدة الأولى التي يحتك فيها الطفل الموهوب.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خضر (2011)، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الأم على اكتشاف، وتنمية الذكاءات المتعددة لأطفالها تبعاً لكل مستوى تعليم الزوج والزوجة لصالح المستوى التعليمي العالي، وممارسة كل من الزوج والزوجة للهوايات لصالح ممارسة الهوايات، سواء اللغوية والمنطقية، أو الرياضية والفنية، وكذلك تبعاً لعمل الأم (عاملات، غير عاملات) لصالح العاملات، وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة حسين (2015)، حيث توصلت إلى أن الكشف عن الموهوبين يعد الخطوة الأولى لتحديد الفئة التي تستحق الرعاية، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عتروس (2015)، حيث توصلت إلى أن التدخل المبكر لاكتشاف موهبة الطفل من قبل الأسرة يساعد على تطويرها، وتحسينها، وتتطلب الموهبة لظهورها بيئة أسرية تتسم بالاستقرار، والوعي، والتفهم لطبيعة، وخصائص أطفالها، وتساعد البيئة الغنية بالمثيرات على اكتشاف الموهبة، والسماح لها بالترعرع في مناخها الطبيعي، وتعد الملاحظة الدقيقة، والمبكرة للطفل في جميع الجوانب الأداة الرئيسة المساعدة على معرفة، واكتشاف الموهبة، وأيضاً من الصعوبات الكبرى التي تواجه الأسر لمعرفة مواهب أطفالهم: الجهل، وضعف الوعي، وقلة الخبرة، ولا بد للأسرة من الاستعانة بآراء، وأحكام الخبراء المتخصصين أذا ما أدركت بوادر الموهبة لدى طفلها حتى لا تقع في المبالغة، والإفراط، وتتفق أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العبدلي (2010)، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب (الجانب الاجتماعي، الجانب النفسي، الجانب العاطفي، الجانب الصحي، الجانب الثقافية).

وترى الباحثات أن الأطفال الموهوبين يختلفون عن الأطفال العاديين، فالطفل الموهوب يتميز ببعض الخصائص، فالأسرة تستطيع أن تكتشف طفلها الموهوب من خلال مناقشته، وملاحظة حركاته، ويتضح للباحثات من نتائج السؤال الخامس (المرتفعة) أن الأسرة خلال فترة الحجر المنزلي تقوم بقضاء الكثير من الوقت مع أطفالها؛ فلذلك تستطيع ملاحظتهم، واكتشاف مواهبهم، وتنميتها.

*** النتائج المتعلقة بالسؤال السادس**

ينص السؤال السادس على: ما دور الأسرة في تنمية موهبة الطفل حسب متغير الجنس (بنين وبنات)؟

للإجابة تم احتساب المتوسط للفروق للمتوسط الكلي لمحاور تنمية موهبة الطفل كما يلي:

حيث استخدمت الباحثة اختبار (ت) المستقل للمقارنة بين المتوسطات لدور الأسرة في تنمية موهبة الطفل حسب متغير الجنس كما يتضح في الجدول (16)

جدول (16) تحليل (ت) المستقل والكشف عن الفروق في متوسط دور الأسرة في تنمية موهبة الطفل حسب متغير الجنس

البيانات الوصفية				التباين		
الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكر	55	2.70	0.23	1.17	116	0.24
أنثى	63	2.64	0.29			
****الدلالة اقل من 0.05**						

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

يتضح من الجدول أعلاه قيمة اختبار (ت) للمهارات بلغت (1.17) عند مستوى دلالة أعلى من 0.05، وبلغت (0.24) مما يدل على عدم وجود فروق في متوسط دور الأسرة في تنمية موهبة الطفل حسب متغير الجنس.

*** مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس**

يتضح من نتائج السؤال السادس عدم وجود علاقة إحصائية بين متغير الجنس (بنين وبنات)، وبين دور الأسرة في تنمية الموهبة، فالأطفال سواء كانوا إناثاً، أو ذكوراً لديهم مواهب، ولا بد للأسرة من تنميتها لديهم.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عصفور (2012)، حيث توصلت إلى أنه توجد فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية لأبنائهم الموهوبين في (أسلوب الديمقراطية في المعاملة، وأسلوب التقبل) من جانب معاملة الأب كما يدركها أطفال الروضة الموهوبين، وهذه الفروق تكون لصالح الأبناء الموهوبين الإناث عنه لدى الأبناء الموهوبين الذكور، كما توجد فروق جوهرية في أسلوب الحماية الزائدة من جانب معاملة الأب كما يدركها الأبناء الموهوبين، وهذه الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عنه لدى الأبناء الموهوبين الإناث، كما توجد فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة من جانب الأم كما يدركها الأبناء (أسلوب الديمقراطية في المعاملة، أسلوب التقبل)، حيث كانت الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث، وعدم وجود فروق جوهرية في أساليب معاملة الآباء والأمهات السالبة كما يدركها الآباء والأبناء على (أسلوب الحماية الزائدة،

أسلوب التذبذب في المعاملة، أسلوب القسوة، أسلوب إثارة الألم النفسي، أسلوب التفرقة في المعاملة، أسلوب الإهمال) فهي غير دالة، كما توجد فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة كما يدركها الآباء لأبنائهم الموهوبين في استجابة الأمهات للأساليب الموجبة، وهذه الفروق كانت لصالح الموهوبين الذكور عنه لدى الأبناء الموهوبين الإناث.

وترى الباحثات أن الأسرة ترى أن كلاهما أطفالها سواء كانوا ذكوراً، أو إناثاً، ويحتاجون إلى رعاية، وتنمية مواهبهم، وأن جميع الأشياء تكون مشتركة، و لم يبدأ التنميط الجنسي؛ لأنه لم يتم الفصل بينهم فخلال الحجر المنزلي؛ مما اتضح من نتائج السؤال السادس أنه كان هناك فرصة للأسرة، والكثير من الوقت للاهتمام بكليهما.

*** النتائج المتعلقة بالسؤال السابع**

ينص السؤال السابع على: ما دور الأسرة في تنمية موهبة الطفل حسب متغير العمر من (4 -5)، ومن (5- 6)؟

للإجابة تم استخدم اختبار (ت) المستقل للمقارنة بين المتوسطات لدور الأسرة في تنمية موهبة الطفل حسب متغير العمر كما يتضح في الجدول (17):

جدول (17) تحليل (ت) المستقل والكشف عن الفروق في متوسط دور الأسرة في تنمية موهبة الطفل حسب متغير العمر

البيانات الوصفية				التباين		
الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة
من 4 إلى 5 سنوات	57	2.72	0.23	1.94	116	0.052
من 5 إلى سنوات	61	2.62	0.28			
****الدلالة اقل من 0.05**						

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م.

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار (ت) للمهارات بلغت (1.94) عند مستوى دلالة أعلى من (0.05)، وبلغت (0.052)؛ مما يدل على عدم وجود فروق في متوسط دور الأسرة في تنمية موهبة الطفل حسب متغير العمر.

*** مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع**

يتضح من نتائج السؤال السابع عدم وجود علاقة إحصائية بين متغير العمر، وبين دور الأسرة في تنمية الموهبة، فالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة جميعهم يحتاجون للتنمية، وصقل الموهبة لديهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عتروس (2015)، حيث توصلت إلى أن التدخل المبكر لاكتشاف موهبة الطفل من قبل الأسرة يساعد على تطويرها، وتحسينها، وتتطلب الموهبة لظهورها بيئة أسرية تتسم بالاستقرار والوعي والتفهم لطبيعة،

وخصائص أطفالها، وتساعد البيئة الغنية بالمثيرات على اكتشاف الموهبة، والسماح لها بالترعرع في مناخها الطبيعي، وتعد الملاحظة الدقيقة، والمبكرة للطفل في جميع الجوانب الأداة الرئيسة المساعدة على معرفة، واكتشاف الموهبة.

وترى الباحثات أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم وأكثر المراحل تأثيراً في حياة الفرد، وعلى الأسرة الاهتمام بالطفل خلال هذه المرحلة، وتكون مظاهر النمو في هذه المرحلة متشابهة، ومشتركة، ويتضح من نتائج السؤال السابع أن الأسرة خلال فترة الحجر المترلي اهتمت بجميع أطفالها الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة، وأدركت أهمية دورها في تنمية الموهبة، أو كبتها، وكان لديها الكثير من الوقت للاهتمام بالأطفال، فالطفل هو إحدى اللبنات الأساسية التي تسهم في بناء المجتمع، وتطوره.

الفصل الخامس: الخاتمة

* الخلاصة

بعد أن تم التطرق في الفصول السابقة لدور الأسرة في تنمية الموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة خلال فترة الحجر المترلي من وجهة نظر الأمهات، تم البدء من الفصل الأول: "خطة الدراسة"، حيث تضمن مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وتساؤلاتها، وتعريف مصطلحات الدراسة حتى يتمكن القارئ من فهم مشكلة الدراسة، ثم الفصل الثاني: "الإطار النظري والدراسات السابقة"، حيث اشتمل على المحاور الأربعة للدراسة، وهي: طفل ما قبل المدرسة، والموهبة، ودور الأسرة في تنمية الموهبة، والحجر المترلي، وتم التطرق بعدها إلى عدد من الدراسات التي تتعلق بمحاور الدراسة، وفي الفصل الثالث: "منهجية الدراسة وإجراءاتها"، حيث تم استخدام المنهج الوصفي كونه يدرس الظواهر الإنسانية، والاجتماعية، ومن خلاله يمكن تعميم النتائج على نطاق واسع من مجتمع الدراسة، وتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة بأدواته، وآلية تحليل بياناته، ثم الفصل الرابع: "عرض النتائج ومناقشتها"، حيث نوقشت النتائج التي تم التوصل إليها من إجابات الأمهات عن طريق الاستبيان الالكتروني، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، ووجهة نظر الباحثات، وسيتناول هذا الفصل أهم نتائج الدراسة والمعوقات التي واجهة الباحثات، والتوصيات، والمقترحات التي تم التوصل إليها.

* النتائج

١- مستوى دور الأسرة في تنمية خصائص التطور اللغوي للموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة مرتفع.

٢- مستوى دور الأسرة في تنمية خصائص تطور الأداء الحركي للموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة مرتفع.

٣- مستوى دور الأسرة في تنمية خصائص التطور المعرفي للموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة مرتفع.

٤- مستوى دور الأسرة في تنمية خصائص التطور الاجتماعي للموهبة لدى طفل ما قبل المدرسة مرتفع.

٥- أكثر خصائص الموهبة رعاية لدى طفل ما قبل المدرسة من قبل الأسرة هي خصائص التطور الاجتماعي.

٦- عدم وجود فروق في متوسط دور الأسرة في تنمية موهبة الطفل حسب متغير الجنس (بنين وبنات).

٧- عدم وجود فروق في متوسط دور الأسرة في تنمية موهبة الطفل حسب متغير العمر (5-6/4-5).

*** التوصيات**

في ضوء ما أوردته الدراسة من نتائج، يمكن أن نوصي بالآتي:-

١- أن تعمل الأسرة على تنمية، وترسيخ الموهبة لطفل ما قبل المدرسة.

٢- توعية الأمهات بأهمية الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة مبكرة.

٣- تثقيف الأسرة بخصائص الأطفال الموهوبين.

٤- أن للأسرة خلال فترة الحجر المنزلي دور كبير في اكتشاف، وتنمية الموهبة للأطفال؛ لأنها تقضي معهم معظم الوقت.

٥- على الأسرة أن تلاحظ أطفالها بشكل منتظم؛ حتى تتمكن من اكتشاف مواهبهم الحقيقية.

*** مقترحات**

بالرغم من العقبات التي وُجِدَتْ خلال كتابة الدراسة، وجمع المعلومات، إلا أنه من الممكن اقتراح التالي:-

١- إجراء نفس الدراسة عن طريق المنهج المختلط النوعي، والكمي، حتى يتم التوصل إلى معلومات أكثر تفصيلاً، ودقة.

٢- عمل لقاءات عامة، ودورات لطرق الكشف عن الموهوبين؛ بهدف زيادة وعي الأمهات.

٣- دراسة مدى فاعلية الحجر المنزلي على تنمية الموهبة لدى أطفال الروضة.

٤- دراسة طرق، ووسائل استثمار الموهبة لدى الأطفال الموهوبين.

*** المراجع**

أولاً- المراجع العربية

العزاوي، رحيم. (2008). **مقدمة في منهج البحث العلمي** (ط. 1). دار دجلة.

حسين، علي. (2015). قراءة في واقع رعاية الموهوبين في التعليم العام بالمدينة المنورة. ***مجلة جرش للبحوث والدراسات***، مج16. ع2، 249-203،731597.

فاخوري، حنين. (2019). **سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

شريف، السيد عبد القادر. (2004). **التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة**. دار الفكر العربي.

الشاعر، خليل. (2015). **الأطفال الموهوبون**. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

عبد الكافي، إسماعيل. (2009). **تنمية الموهبة لدى الأطفال**. الدار الثقافية للنشر.

العبدلي، سميرة. (2010). مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب. ***مجلة بحوث التربية النوعية***، ع 18، 180- 65597.215.

الكيلاني، حسين. (2009). **الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم**. دار دجلة.

ربيع ، محمد، وعامر، طارق عبد الرؤوف. (2008). **المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**. دار اليازوري.

مختار، وفيق. (2019). **اكتشاف ورعاية أطفالنا الموهوبين**. الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.

أبو القاسم، سالم مفتاح سالم. (2020). التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي وتداعياتهما على الأسرة الليبية في ظل جائحة: دراسة حالة. ***مجلة القلعة***. ع*14* . 183-196.

أبو زيد، علي، مصطفى، خضر. (2015). **الموهبة والإبداع**. دار الزهراء.

المغربي، أحمد. (2014). **الموهبة والإبداع والتفوق الكشف عن الموهوبين والمبدعين**. دار أمجد للنشر والتوزيع.

موسى، موسى نجيب. (2015). **رعاية الأطفال الموهوبين**. مركز الكتاب الأكاديمي.

أبو سكينة، ناديا، خضر، منال (2011). **العلاقات والمشكلات الأسرية**. دار الفكر للنشر والتوزيع.

خضر، منار. (2011). جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة. ***مجلة بحوث التربية النوعية***، ع*23*، 80-126.

عصفور، قيس. (2012) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالموهبة لدى أطفال الروضة الموهوبين في مدينة الطائف. ***مجلة التربية***، ع(151).ج (1)، 555. 474114.

الخالدي، محمد جاسم محمد راضي (2015). أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة مرحلة ما قبل المدرسة. ***المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة***، س(5) ع(5)، 87-84. 622839.

عتروس، نبيل. (2015). **دور الأسرة في رعاية وتنمية الموهبة لدى أبناءها في مرحلة الطفولة المبكرة**. جامعة عمار ثليجي بالأغواط، ع(37)،88-76. 701288.

المحمودي، محمد. (2019). **مناهج البحث العلمي** (ط.3). دار الكتب.

ماجد، ريما. (2016). **منهجية البحث العلمي إيجابات عملية لأسئلة جوهرية**. مؤسسة فريدريش ايبرت.

قنديلجي، عامر. (2013). **منهجية البحث العلمي**. اليازوري.

زهران، حامد. (2005). ***علم نفس النمو***. دار عالم الكتب.

عناية، غازي. (2014). **البحث العلمي منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية**.(ط.1). دار المناهج للنشر والتوزيع.

العبيدي، محمد. العبيدي، الاء. (2010). **طرق البحث العلمي** (ط.1). ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

دشلي، كمال. (2016). **منهجية البحث العلمي**. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

حافظ، عبد الرشيد.(2012). **أساسيات البحث العلمي** (ط.1). مركز النشر العلمي.

تائب، مسعود. (2018). **البحث العلمي: قواعده، إجراءاته، مناهجه** (ط.1). المكتب العربي للمعارف.

أبو النصر، مدحت. (2017). **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية** (ط.1). المجموعة العربية للتدريب والنشر.

موسى، ريم. (2015).**أخلاقيات البحث العلمية ودورها في ترقية العلمية الإنسانية والاجتماعية**. مركز لندن للاستشارات والبحوث.

قناوي، هدى محمد. (2014). **الطفل تنشئته وحاجاته**. مكتبة المتنبي.

محمدي، فوزية. (2019). أساليب تنمية الطفل الموهوب داخل الأسرة. ***مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية***، *ع2*، 53-40.

البياتي، فارس. (2018). الحاوي. دار السواقي العلمية.

بتشورا، وبانتيوخينا، وغولوبيفا (2020). **الأطفال في سن مبكرة في رياض الأطفال** (ريما علاء الدين، ترجمة). دار علاء الدين.

الحريري، رافده. (2013). **قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة**. دار المناهج للنشر والتوزيع.

الحريري، رافده. (2014). **العمل مع الأطفال الصغار**. دار المناهج للنشر والتوزيع.

ثانياً– المراجع الأجنبية

Family perspectives of COVID-19 (2020.30November). biomedcentral. https://researchinvolvement.biomedcentral.com/articles/10.1186/s40900-020-00242-1

What Is COVID-19? And How Does It Relate to Child Development?. (2020). developingchild.harvard.edu.

https://developingchild.harvard.edu/resources/what-is-covid-19-and-how-does-it-/relate-to-child-development

ثالثاً– المراجع الالكترونية

المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها. (2020). الدليل الإرشادي للحجر الصحي والعزل الطبي وآلية التعامل مع القادمين من خارج المملكة. https://covid19.cdc.gov.sa/ar/professionals-health-workers-/ar/guideline-for-quarantine-and-isolation-ar

منظمة الصحة العالمية. (2020). مرض فيروس كورونا (كوفيد-19): سؤال وجواب. https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

وزارة الصحة السعودية. (2020). فيروس كورونا الجديد (كورونا COVID-19). https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/PublicHealth/Pages/corona.aspx